بسم الله الرحمن الرحیم وصلی الله علی سیدنا محمد

۹۰۴
۲۱۱۲۸۸

بسم الله الرحمن الرحیم وصلی الله

بسم الله الرحمن الرحیم

۹۰۴
۲۱۱۲۸۸

بسم الله الرحمن الرحیم و صلی [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبد الله بن مسعود [illegible]

[illegible] العلماء إذا فقهوا [illegible]

[illegible] دليله

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصرط المستقيم
صرط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

فاجمعه [illegible] بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال [illegible]

[illegible]

واخرج البيهقي [illegible]

[illegible]

اعلم وفقني الله واياك ان قراءة القرآن العظيم افضل [illegible]

[illegible]

وثبت عن جماعة من التابعين [illegible]

[illegible]

وفي كتاب [illegible]

[illegible]

مصطفى بن بلخضار بن الحاج
[illegible] عليك [illegible]
[illegible]
[illegible] وسلم [illegible]
سنة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

سورة الفاتحة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصرط المستقيم
صرط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

سورة البقرة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يومنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والذين يومنون
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى
من ربهم وأولئك هم المفلحون إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم
أم لم تنذرهم لا يومنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
أبصرهم غشوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول آمنا بالله
وباليوم الآخر وما هم بمومنين يخدعون الله والذين آمنوا وما يخدعون
إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب
أليم بما كانوا يكذبون وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن

مصلحون ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم آمنوا
كما آمن الناس قالوا أنومن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن
لا يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شيطينهم قالوا
إنا معكم إنما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغينهم
يعمهون أولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجرتهم وما كانوا
مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب
الله بنورهم وتركهم في ظلمت لا يبصرون صم بكم عمي فهم
لا يرجعون أو كصيب من السماء فيه ظلمت ورعد وبرق يجعلون
أصبعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكفرين
يكاد البرق يخطف أبصرهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم
قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصرهم إن الله على كل شيء قدير يأيها
الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي
جعل لكم الأرض فرشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرت
رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا على
عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صدقين
فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت
للكفرين وبشر الذين آمنوا وعملوا الصلحت أن لهم جنت تجري من تحتها
الأنهر كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به
ربع متشبها ولهم فيها أزوج مطهرة وهم فيها خلدون إن الله لا يستحي
أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق
من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به
كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفسقين الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك
هم الخسرون كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى

الى السما فسويهن سبع سموت وهو بكل شي عليم واذ قال ربك للملئكة
انى جاعل فى الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال انى اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم
الاسما كلها ثم عرضهم على الملئكة فقال انبـونى باسما هولا ان كنتم
صدقين قالوا سبحنك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم
قال يادم انبيهم باسمايهم فلما انباهم باسمايهم قال الم اقل لكم انى
اعلم غيب السموت والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون واذ
قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان
من الكفرين وقلنا يادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث
شيتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فازلهما الشيطن عنها
فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى
الارض مستقر ومتع الى حين فتلقى ادم من ربه كلمت فتاب عليه انه هو
التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم منى هدى فمن
تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بايتنا
اوليك اصحب النار هم فيها خلدون يبنى اسراءيل اذكروا نعمتى التى انعمت
عليكم واوفوا بعهدى اوف بعهدكم واياى فارهبون وامنوا بما انزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بايتى ثمنا قليلا
واياى فاتقون ولا تلبسوا الحق بالبطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا ربع
الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الركعين اتامرون الناس بالبر وتنسون
انفسكم وانتم تتلون الكتب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة
وانها لكبيرة الا على الخشعين الذين يظنون انهم ملقوا ربهم وانهم اليه
رجعون يبنى اسراءيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم وانى فضلتكم على
العلمين واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها شفعة ولا يوخذ
منها عدل ولا هم ينصرون واذ نجينكم من ال فرعون يسومونكم سو
العذاب يذبحون ابناكم ويستحيون نساكم وفى ذلكم بلا من ربكم عظيم

واذ فرقنا بكم البحر فانجينكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون واذ وعدنا
موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظلمون ثم عفونا عنكم من
بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ اتينا موسى الكتب والفرقان لعلكم تهتدون
واذ قال موسى لقومه يقوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى باريكم
فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم
واذ قلتم يموسى لن نومن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصعقة وانتم
تنظرون ثم بعثنكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شيتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطيكم وسنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السما
ربع بما كانوا يفسقون واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا
واشربوا من رزق الله ولا تعثوا فى الارض مفسدين واذ قلتم يموسى لن نصبر
على طعام وحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثايها
وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير اهبطوا
مصرا فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباو بغضب من
الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين هادوا والنصرى والصبين من امن
بالله واليوم الاخر وعمل صلحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا
هم يحزنون واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله
عليكم ورحمته لكنتم من الخسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت
فقلنا لهم كونوا قردة خسيين فجعلنها نكلا لما بين يديها وما خلفها
وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا

أتتخذنا هزؤا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تومرون قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر
الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله
لمهتدون قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة
لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم
نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من
بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار
وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما
الله بغافل عما تعملون أفتطمعون أن يومنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون وإذا
لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا
أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون
أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم أميون لا يعلمون
الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت
أيديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل
أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون
بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئاته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون وإذ أخذنا
ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى
والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم
إلا قليلا منكم وأنتم معرضون وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون

ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون
عليهم بالإثم والعدوان وإن ياتوكم أسرى تفدوهم وهو محرم عليكم
إخراجهم أفتومنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم
إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل
عما يعملون أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينصرون ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا
عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما
لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا
قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يومنون ولما جاءهم
كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بيسما
اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على
من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين
وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نومن بما أنزل علينا ويكفرون بما
وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن
كنتم مومنين ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده و
أنتم ظالمون وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم
بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
قل بيسما يامركم به إيمانكم إن كنتم مومنين قل إن كانت لكم الدار الآخرة
عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولن
يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم أحرص
الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو
بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا
لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى
للمومنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فإن

الله عدو للكفرين ولقد انزلنا اليك ايت بينت وما يكفر بها الا الفسقون
او كلما عهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يومنون ولما
جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتب كتب
الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك
سليمن وما كفر سليمن ولكن الشيطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل
على الملكين ببابل هروت ومروت وما يعلمن من احد حتى يقولا انما نحن
فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين
به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه
ما له في الاخرة من خلق ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون يايها الذين
امنوا لا تقولوا رعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكفرين عذاب اليم ما يود
الذين كفروا من اهل الكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية
او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم
ان الله له ملك السموت والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام
تريدون ان تسلوا رسولكم كما سيل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمن
فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتب لو يردونكم من بعد ايمنكم
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى
ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا
لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصرى تلك امانيهم قل هاتوا برهنكم ان
كنتم صدقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم
فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع
مسجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها

الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق
والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله وسع عليم وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحنه بل له ما في السموت والارض كل له قنتون بديع السموت
والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا
يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم
قد بينا الايت لقوم يوقنون انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسل عن
اصحب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان
هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك
من الله من ولي ولا نصير الذين اتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته اولئك
يومنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون يبني اسراءيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس
عن نفس شيا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم ينصرون
واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمت فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظلمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا
بيتي للطائفين والعكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا
امنا وارزق اهله من الثمرت من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فا
متعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبيس المصير واذ يرفع ابرهيم
القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا
واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا
انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ايتك
ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب
عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا وانه في الاخرة
لمن الصلحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العلمين ووصى
بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا

وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما
تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله اباءك ابرهيم واسمعيل واسحق الها
وحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة
ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا
وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عبدون قل اتحاجوننا
في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعملنا ولكم اعملكم ونحن له مخلصون ام يقولون ان
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصرى قل ءانتم
اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهدة عنده من الله وما الله بغفل عما تعملون
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا
يعملون سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صرط مستقيم وكذلك جعلنكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت
لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمنكم ان الله بالناس لرءوف
رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتب
ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغفل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتب
بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض
ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظلمين الذين
اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها

فاستبقوا الخيرت اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله
بغفل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين
ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون
كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ايتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون يايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله
مع الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموت بل احياء ولكن لا تشعرون
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرت وبشر
الصبرين الذين اذا اصبتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه رجعون اولئك عليهم
صلوت من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينت والهدى من بعد
ما بينه للناس في الكتب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون الا الذين تابوا
واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم اله وحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم ان في خلق السموت والارض واختلف اليل والنهار والفلك التي تجري في
البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث
فيها من كل دابة وتصريف الريح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايت لقوم
يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا
اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد
العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله

أعمالهم حسرت عليهم وما هم بخرجين من النار يأيها الناس كلوا مما في الارض
حللا طيبا ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا
عليه اباءنا او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل
الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يأيها الذين
امنوا كلوا من طيبت ما رزقنكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتب ويشترون
به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب
بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتب بالحق وان الذين اختلفوا
في الكتب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والمليكة والكتب والنبيين واتى المال على
حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل والسايلين وفي الرقاب واقام
الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عهدوا والصبرين في الباساء
والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون يأيها الذين
امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسن ذلك تخفيف من
ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة
يأولي الالبب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
خيرا الوصية للولدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما
سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص
جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يأيها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما
معدودت فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين

يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم
ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينت من
الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليومنوا
بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى اليل
ولا تبشروهن وانتم عكفون في المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله ايته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم با
لبطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون
يسلونك عن الاهلة قل هي موقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوبها واتقوا الله لعلكم
تفلحون وقتلوا في سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد
من القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكفرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدون الا على الظلمين
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع
المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا
ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر
من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم

مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله
حاضرى المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج
اشهر معلومت فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في
الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى يا اولي
الالبب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفت
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من
قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم فاذا قضيتم منسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة
من خلق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب
واذكروا الله في ايام معدودت فمن تعجل في يومين فلا
اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه
تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في
قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم
فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رءوف بالعباد يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا
خطوت الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم
البينت فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل
من الغمام والملئكة وقضى الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسراءيل
كم اتينهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله
شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا

اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن و
كسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار ولدة بولدها ولا
مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما
وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولدكم فلا جناح
عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما
تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون ازوجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في
انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ثمن
ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح
حتى يبلغ الكتب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه
واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسو
هن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره
متعا بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد
فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده
عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله
بما تعملون بصير حفظوا على الصلوت والصلوة الوسطى وقوموا
لله قنتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازوجا
وصية لازوجهم متعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم ربع
في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقت
متع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون
الم تر الى الذين خرجوا من ديرهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله
موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
وقتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله

قرضا حسنا فيضعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط وإليه ترجعون
ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا
نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما
لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم
القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظلمين وقال لهم نبيهم إن الله
قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن
أحق بالملك منه ولم يوت سعة من المال قال إن الله اصطفيه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم وقال لهم نبيهم إن ءاية ملكه أن ياتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم وبقية مما ترك ءال موسى وءال هرون تحمله الملئكة
إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مومنين فلما فصل طالوت بالجنود قال
إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه
مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه
هو والذين ءامنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال
الذين يظنون أنهم ملقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة بإذن الله والله مع الصبرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا
ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين
فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وءاتيه الله الملك والحكمة
وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض
ولكن الله ذو فضل على العلمين تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق
وإنك لمن المرسلين   تلك الرسل فضلنا بعضهم   حزب
على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت وءاتينا عيسى
ابن مريم البينت وأيدنه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين
من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من ءامن ومنهم
من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يأيها الذين

ءامنوا أنفقوا مما رزقنكم من قبل أن ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا
شفعة والكفرون هم الظلمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموت وما في
الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا
بما شاء وسع كرسيه السموت والأرض ولا يوده
حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين
قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطغوت ويومن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله
ولي الذين ءامنوا يخرجهم من الظلمت إلى النور والذين كفروا أولياوهم
الطغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمت أولئك أصحب النار هم فيها
خلدون ألم تر إلى الذي حاج إبرهيم في ربه أن ءاتيه الله الملك إذ
قال إبرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبرهيم فإن
الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر
والله لا يهدي القوم الظلمين أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على
عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة
عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة
عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك
ولنجعلك ءاية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشرها ثم نكسوها
لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير وإذ قال إبرهيم
رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم
مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل
في كل سنبلة مائة حبة والله يضعف لمن يشاء والله وسع عليم

ربع

الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى
لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف
ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم يأيها الذين
امنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رياء
الناس ولا يومن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب
فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله
لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات
الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها
ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير أيود أحدكم
أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات
وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك
يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يأيها الذين امنوا أنفقوا من
طيبت ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا
أن الله غني حميد الشيطن يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله
يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يوتي الحكمة من يشاء
ومن يوت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا
الألبب وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما
للظلمين من أنصار إن تبدوا الصدقت فنعما هي وإن تخفوها وتوتوها
الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون
نصف خبير ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من
خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير
يوف إليكم وأنتم لا تظلمون للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله
لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف
تعرفهم بسيمهم لا يسئلون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله

ربع

به عليم الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربوا لا يقومون
إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع
مثل الربوا وأحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحب النار هم
فيها خلدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار
أثيم إن الذين امنوا وعملوا الصلحت وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يأيها الذين
امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا إن كنتم مومنين فإن لم تفعلوا
ثمن فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا
خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يأيها الذين امنوا إذا تداينتم
بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب
كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق و
ليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو
ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء أن تضل إحديهما فتذكر إحديهما الأخرى ولا يأب
الشهداء إذا ما دعوا ولا تسئموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله
ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهدة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن
تكون تجرة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا
تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن
تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا

ربع

فرهن مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليود الذي اؤتمن أمنته وليتق
الله ربه ولا تكتموا الشهدة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما
تعملون عليم لله ما في السموت وما في الارض وإن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شيء قدير آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمومنون كل آمن بالله وملئكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا
ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا
طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولينا فانصرنا
على القوم الكفرين

سورة آل عمران مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتب بالحق
مصدقا لما بين يديه وأنزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وأنزل
الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو
انتقام إن الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي
يصوركم في الارحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم هو
الذي أنزل عليك الكتب منه آيت محكمت هن أم الكتب وأخر
متشبهت فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله إلا الله والرسخون في العلم يقولون
آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الالبب ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب

نصف

ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين كفروا لن
تغني عنهم أموالهم ولا أولدهم من الله شيا وأولئك هم وقود النار
كداب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيتنا فأخذهم الله بذنوبهم
والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم
وبيس المهاد قد كان لكم آية في فئتين التقتا فية تقتل في سبيل الله
وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يويد بنصره من يشاء
إن في ذلك لعبرة لأولي الابصر زين للناس حب الشهوت من النساء
والبنين والقنطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والا
نعم والحرث ذلك متع الحيوة الدنيا والله عنده حسن
الماب قل أونبيكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند
ربهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وأزوج مطهرة ورضون
من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا
ذنوبنا وقنا عذاب النار الصبرين والصدقين والقنتين والمنفقين
والمستغفرين بالاسحار **شهد الله أنه لا إله إلا هو**
والملئكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو
العزيز الحكيم إن الدين عند الله الاسلم وما اختلف
الذين أوتوا الكتب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر
بآيت الله فإن الله سريع الحساب فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله
ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتب والاميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد
اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلغ والله بصير بالعباد إن الذين يكفرون
بآيت الله ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب
أليم أولئك الذين حبطت أعملهم في الدنيا والاخرة وما لهم من
نصرين ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتب يدعون إلى كتب الله
ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بأنهم قالوا لن
تمسنا النار إلا أياما معدودت وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون

حزب

النبيين بغير حق ويقتلون

ويقتلون النبيين بغير حق

فكيف اذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون قل اللهم ملك الملك توتي الملك من تشا
وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا وتذل من تشا بيدك الخير انك
على كل شي قدير تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل وتخرج الحي من
الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشا بغير حساب لا يتخذ
المومنون الكفرين اوليا من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في
شي الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير قل
ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموت وما
في الارض والله على كل شي قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
محضرا وما عملت من سو تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم
الله نفسه والله روف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول
فان تولوا فان الله لا يحب الكفرين ان الله اصطفى ادم ونوحا
وال ابرهيم وال عمرن على العلمين ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم اذ قالت امرات عمرن رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني
انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله
اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطن الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا
حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا
قال يمريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشا بغير
حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك
سميع الدعا فنادته الملئكة وهو قايم يصلي في المحراب ان الله يبشرك
بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين
قال رب انى يكون لي غلم وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله
يفعل ما يشا قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام

ربع

الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكر واذ قالت الملئكة يمريم
ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نسا العلمين يمريم اقنتي
لربك واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك وما
كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملئكة يمريم ان الله يبشرك بكلمة
منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن
المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصلحين قالت رب انى
يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشا اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة والتورية
والانجيل ورسولا الى بني اسرايل اني قد جيتكم باية من ربكم اني
اخلق لكم من الطين كهية الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله
وانبيكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان
كنتم مومنين ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض
الذي حرم عليكم وجيتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون
ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فلما احس
عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار
الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشهدين ومكروا ومكر الله والله خير
المكرين اذ قال الله يعيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من
الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة
ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما
الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من
نصرين واما الذين امنوا وعملوا الصلحت فنوفيهم اجورهم و
الله لا يحب الظلمين ذلك نتلوه عليك من الايت والذكر الحكيم
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاك

وما كنت لديهم اذ يلقون اقلمهم ايهم يكفل مريم

الطير وابري الاكمه والابرص واحي الموتى باذن الله

ربع

من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا و
أنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين إن هذا لهو القصص
الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم فإن تولوا فإن الله عليم
بالمفسدين قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد
إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن
تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم
وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء حاججتم
فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من
المشركين إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا
والله ولي المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون
إلا أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون
يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون وقالت طائفة
من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره
لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن
يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم
من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس
علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من أوفى
بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم
بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو
من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر أن يؤتيه الله

الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا
ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا
الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون وإذ أخذ الله
ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما
معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري
قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك
فأولئك هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات
والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل
على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى
وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ
غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين كيف يهدي
الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات
والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله و
الملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين
كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون
إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا
ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة
قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب
من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا
وما كان من المشركين إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس
حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين

حزب

قل يأهل الكتب لم تكفرون بءايت الله والله شهيد على ما تعملون قل يأهل
الكتب لم تصدون عن سبيل الله من ءامن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما
الله بغفل عما تعملون يأيها الذين ءامنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتب
يردوكم بعد إيمنكم كفرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم ءايت الله
وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صرط مستقيم يأيها
الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء
فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخونا وكنتم على شفا حفرة
من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تهتدون
ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر وأولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد
ما جاءهم البينت وأولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمنكم فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها
خلدون تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين ولله
ما في السموت وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور كنتم خير أمة أخرجت
للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو ءامن أهل الكتب
لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفسقون لن يضروكم إلا أذى وإن
يقتلوكم يولوكم الأدبر ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا
إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة
ذلك بأنهم كانوا يكفرون بءايت الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ليسوا سواء من أهل الكتب أمة قائمة يتلون ءايت الله
ءاناء اليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويسرعون في الخيرت وأولئك من الصلحين وما تفعلوا من خير
فلن تكفروه والله عليم بالمتقين إن الذين كفروا لن تغني عنهم أمولهم ولا

أولدهم من الله شيئا وأولئك أصحب النار هم فيها خلدون مثل ما ينفقون في هذه
الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته
وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا بطانة
من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفوههم وما
تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الأيت إن كنتم تعقلون هأنتم أولاء تحبونهم
ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتب كله وإذا لقوكم قالوا ءامنا وإذا خلوا عضوا
عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور
إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط وإذ غدوت
من أهلك تبوئ المؤمنين مقعد للقتال والله سميع عليم إذ همت طائفتان
منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله
ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم
أن يمدكم ربكم بثلثة ءالف من الملئكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا
ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة ءالف من الملئكة مسومين
وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند
الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا
خائبين ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظلمون ولله
ما في السموت وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور
رحيم يأيها الذين ءامنوا لا تأكلوا الربوا أضعفا مضعفة واتقوا الله
لعلكم تفلحون واتقوا النار التي أعدت للكفرين وأطيعوا الله و
الرسول لعلكم ترحمون وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السموت والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين إذا فعلوا فحشة
أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب
إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من

ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر العملين قد خلت
من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين هذا
بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام
نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب
الظلمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقبكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشكرين وما كان لنفس
ان تموت الا باذن الله كتبا موجلا ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد
ثواب الاخرة نوته منها وسنجزي الشكرين وكاين من نبي قتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصبرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا
يردوكم على اعقبكم فتنقلبوا خسرين بل الله موليكم وهو خير النصرين
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا
وماويهم النار وبيس مثوى الظلمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
باذنه حتى اذا فشلتم وتنزعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما
تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين اذ تصعدون
ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخريكم فاثبكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصبكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد
الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة قد اهمتهم انفسهم

يظنون بالله غير الحق ظن الجهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر
كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء
ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعن انما استزلهم الشيطن
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخونهم اذا ضربوا في الارض او كانوا
غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم و
الله يحي ويميت والله بما تعملون بصير ولين قتلتم في سبيل الله او متم
لمغفرة من الله ورحمة خير مما تجمعون ولين متم او قتلتم لالى الله
تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت
فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم
وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون
وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما
كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضون الله كمن باء بسخط من الله
وماويه جهنم وبيس المصير هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون
لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم
ايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين
اولما اصبتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند
انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصبكم يوم التقى الجمعن فباذن
الله وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قتلوا في
سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم للكفر يوميذ
اقرب منهم للايمن يقولون بافوههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون
الذين قالوا لاخونهم لو اطاعونا ما قتلوا قل فادروا عن انفسكم الموت ان
وقعدوا

كنتم صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم
من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وأن الله لا يضيع أجر المومنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال
لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم إنما ذلكم الشيطن يخوف
أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مومنين ولا يحزنك الذين يسرعون في
الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم ولا يحسبن الذين كفروا
أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب
مهين ما كان الله ليذر المومنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من
الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله
من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تومنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموت والأرض
والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن
أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب
الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا إن
الله عهد إلينا ألا نومن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد
جاءكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم
صدقين فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينت والزبر و
الكتب المنير كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيمة فمن
زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا إلا متع الغرور
لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتب من قبلكم

ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور وإذ
أخذ الله ميثق الذين أوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء
ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون ولا تحسبن الذين يفرحون بما
أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم
عذاب أليم ولله ملك السموت والأرض والله على كل شيء قدير إن في خلق السموت
والأرض واختلف اليل والنهار لآيت لأولي الألبب الذين يذكرون الله قيما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت والأرض ربنا ما خلقت هذا
بطلا سبحنك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما
للظلمين من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمن أن آمنوا بربكم
فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب
لهم ربهم أني لا أضيع عمل عمل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين
هاجروا وأخرجوا من ديرهم وأوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم
سيئاتهم ولأدخلنهم جنت تجري من تحتها الأنهر ثوابا من عند الله والله عنده
حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد متع قليل ثم مأويهم
جهنم وبيس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها الأنهر
خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار وإن من أهل الكتب لمن
يومن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خشعين لله لا يشترون بآيت الله
ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب يأيها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة وخلق منها

يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم إن الذين اشتروا الكفر بالإيمن لن يضروا الله شيئا ولهم

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونسا واتقوا الله الذي تسالون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتمى امولهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا
تاكلوا امولهم الى امولكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى
فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلث وربع فان خفتم الا تعدلوا فوحدة
او ما ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النسا صدقتهن نحلة فان طبن
لكم عن شي منه نفسا فكلوه هنيا مريا ولا تاتوا السفها امولكم التي جعل
الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا
اليتمى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم امولهم
ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم امولهم فاشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الولدن والاقربون وللنسا نصيب
مما ترك الولدن والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم
قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون امول اليتمى ظلما انما
ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في
اولدكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نسا فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك
وان كانت وحدة فلها النصف ولابويه لكل وحد منهما السدس مما ترك
ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة
فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباوكم وابناوكم لا تدرون
ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم
نصف ما ترك ازوجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما
تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم
ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها
او دين وان كان رجل يورث كللة او امراة وله اخ او اخت فلكل وحد

منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركا في الثلث من بعد وصية يوصى
بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك
الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خلدا
فيها وله عذاب مهين والتي ياتين الفحشة من نسايكم فاستشهدوا
عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت
او يجعل الله لهن سبيلا والذان ياتينها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا
فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون السو
بجهلة ثم يتوبون من قريب فاوليك يتوب الله عليهم وكان الله عليما
حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيات حتى اذا حضر احدهم
الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اوليك اعتدنا لهم عذابا
اليما يايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف
فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم
استبدال زوج مكان زوج واتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا
اتاخذونه بهتنا واثما مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى
بعض واخذن منكم ميثقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباوكم من النسا
الا ما قد سلف انه كان فحشة ومقتا وسا سبيلا حرمت عليكم
امهتكم وبناتكم واخوتكم وعمتكم وخلتكم وبنات الاخ وبنات الاخت
وامهتكم التي ارضعنكم واخوتكم من الرضعة وامهت نسايكم
وربيبكم التي في حجوركم من نسايكم التي دخلتم بهن فان لم تكونوا
دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلايل ابنايكم الذين من اصلبكم وان
تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما
والمحصنت من النسا الا ما ملكت ايمنكم كتب الله عليكم
واحل لكم ما ورا ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسفحين فما

استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما
تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم
طولا ان ينكح المحصنت المومنت فمن ما ملكت ايمنكم من
فتيتكم المومنت والله اعلم بايمنكم بعضكم من بعض فانكحوهن
باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت
ولا متخذت اخدان فاذا احصن فان اتين بفحشة فعليهن نصف
ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن
الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب
عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله
ان يخفف عنكم وخلق الانسن ضعيفا يايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم
بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان
الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه
نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سياتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنسا نصيب مما اكتسبن وسلوا
الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك
الولدن والاقربون والذين عقدت ايمنكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان
على كل شيء شهيدا الرجال قومون على النسا بما فضل الله به بعضهم
على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما
حفظ الله والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا
كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من
اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ربع
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالولدين احسنا وبذي

القربى واليتمى والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله من فضله واعتدنا للكفرين عذابا
مهينا والذين ينفقون اموالهم رياء الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم الاخر
ومن يكن الشيطن له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة يضعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جينا من كل امة
بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا يوميذ يود الذين كفروا وعصوا
الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يايها الذين امنوا لا
تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري
سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط
او لمستم النسا فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بو
جوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتب يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدايكم
وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن
مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم
وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا
لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا يايها الذين
اوتوا الكتب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها
ادبرها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحب السبت وكان امر الله مفعولا
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله فقد
افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشا ولا
يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم
تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يومنون بالجبت والطغوت ويقولون للذين
كفروا هولا اهدى من الذين امنوا سبيلا اوليك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله

فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فإذا لا يوتون الناس نقيرا ام يحسدون
الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتب والحكمة واتينهم
ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان
الذين كفروا بايتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين امنوا وعملوا
الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا لهم فيها
ازوج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تودوا الامنت ربع
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله
كان سميعا بصيرا يايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فان تنزعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تومنون بالله واليوم
الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك
وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطغوت وقد امروا ان يكفروا به
ويريد الشيطن ان يضلهم ضللا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى
الرسول رايت المنفقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصبتهم مصيبة بما
قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسنا وتوفيقا اولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا
وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك
لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من
ديركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا
لهم واشد تثبيتا واذا لاتينهم من لدنا اجرا عظيما ولهدينهم صرطا
مستقيما ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصلحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله
وكفى بالله عليما يايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا

جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان اصبتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم
اكن معهم شهيدا ولئن اصبكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه
مودة يليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقتل في سبيل الله الذين ربع
يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه
اجرا عظيما وما لكم لا تقتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدن الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا
من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقتلون في سبيل الله والذين
كفروا يقتلون في سبيل الطغوت فقتلوا اولياء الشيطن ان كيد الشيطن كان
ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد
خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متع
الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند
الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء
القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك ثمن
من سيئة فمن نفسك وارسلنك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع
الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلنك عليهم حفيظا ويقولون
طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب
ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون
القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلفا كثيرا واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطن الا قليلا فقتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين
عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا من
يشفع شفعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفعة سيئة يكن

له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو
ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا الله لا إله إلا هو ليجمعنكم
إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين
والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد
له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء
حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا
منهم وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم
حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم
فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله
لكم عليهم سبيلا ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم
كل ما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم
ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم
عليهم سلطانا مبينا وما كان لمومن أن يقتل مومنا إلا خطأ ومن قتل مومنا
خطأ فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من
قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما يا أيها
الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست
مومنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل
فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من
المومنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله
المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل
الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله
غفورا رحيما إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا

مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأويهم
جهنم وساءت مصيرا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا
إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا
رحيما وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم
أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت
لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا
من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة
واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا
أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا فإذا قضيتم الصلوة
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن
الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون
فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما
إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أريك الله ولا تكن للخائنين
خصيما واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم
إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو
معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها أنتم هؤلاء
جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون
عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن
يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ولولا فضل
الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم
وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم

وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجواهم الا من امر
بصدقة او معروف او اصلح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نوتيه
اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا
اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعم ولامرنهم فليغيرن
خلق الله ومن يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم
ويمنيهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا
والذين امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتب [اماني]
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت من
ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا
ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم
خليلا ولله ما في السموت وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى النساء التي لا توتو
نهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتمى
بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما والصلح خير واحضرت الانفس الشح [صلحا]
وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله
كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله وسعا حكيما
ولله ما في السموت وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم
ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموت وما في الارض وكان الله غنيا حميدا
ولله ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان يشا يذهبكم ايها

الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند
الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا يايها الذين امنوا كونوا قومين
بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الولدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله
اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله بما تعملون خبيرا
يايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب
الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد
ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما
الذين يتخذون الكفرين اولياء من دون المومنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة
لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتب ان اذا سمعتم ايت الله يكفر بها ويستهزا
بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع
الكفرين والمنفقين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا
الم نكن معكم وان كان للكفرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من
المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المومنين سبيلا
ان المنفقين يخدعون الله وهو خدعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى ي
راءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هولاء ولا الى
هولاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين
اولياء من دون المومنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ان المنفقين
في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واع
تصموا بالله فاولئك مع المومنين وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما
ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما ۞ لا يحب
الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله
ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن ببعض ونكفر ببعض و
يريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكفرون حقا واعتدنا للكفرين

عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف
نوتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما يسئلك اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا من
السما فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصعقة
بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاتهم البينت فعفونا عن ذلك واتينا
موسى سلطنا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب
سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثقا غليظا فبما نقضهم
ميثقهم وكفرهم بايت الله وقتلهم الانبيا بغير حق وقولهم قلوبنا غلف
بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم
بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به
من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا
حكيما وان من اهل الكتب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم
شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالبطل
واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما لكن الرسخون في العلم منهم والمومنون
يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون
بالله واليوم الاخر اولئك سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن واتينا داود
زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم
الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة ربع
بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما انزل اليك
انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خلدين فيها ابدا

وكان ذلك على الله يسيرا يايها الناس قد جاكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا
خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموت والارض وكان الله عليما حكيما يا اهل
الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه فامنوا خيرا لكم بالله و
رسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله وحد سبحنه ان يكون له ولد
له ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان
يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم
اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من
فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يايها الناس قد جاكم برهن من ربكم و
انزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في
رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صرطا مستقيما يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكللة ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثن مما ترك وان كانوا
اخوة رجالا ونسا فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله
بكل شي عليم

سورة المايدة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعم الا ما
يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يايها
الذين امنوا لا تحلوا شعير الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القليد
ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا واذا حللتم فاصطادوا
ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا

على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة
والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على
النصب وان تستقسموا بالازلم ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا
تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلم دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم
فان الله غفور رحيم يسلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبت وما علمتم من
الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا
اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم احل لكم الطيبت وطعام
الذين اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنت من المومنت والمحصنت
من الذين اوتوا الكتب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسفحين ولا
متخذي اخدان ومن يكفر بالايمن فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخسرين
يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه
ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم
لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثقه الذي واثقكم به اذ
قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يايها الذين امنوا
كونوا قومين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا
اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين امنوا
وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك
اصحب الجحيم يايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا
اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون
ولقد اخذ الله ميثق بني اسراءيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني

معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم
الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم جنت تجري من تحتها الانهر
فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثقهم لعنهم و
جعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا
تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب
المحسنين ومن الذين قالوا انا نصرى اخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فاغرينا بينهم العدوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا
يصنعون يااهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب
ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع
رضونه سبل السلم ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه ويهديهم الى
صرط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من
الله شيا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك
السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود
والنصرى نحن ابنؤا الله واحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر مما خلق
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموت والارض وما بينهما واليه المصير
يااهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا
من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير واذ قال موسى
لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا
واتيكم ما لم يوت احدا من العلمين يقوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب
الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى ان فيها
قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون
قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه
فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يموسى انا لن ندخلها ابدا
ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون قال رب اني
لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين قال فانها محرمة عليهم

اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفسقين واتل عليهم نبا ابني
ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال
انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك
لاقتلك اني اخاف الله رب العلمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحب النار
وذلك جزؤا الظلمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين
فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال يويلتى اعجزت
ان اكون مثل هذا الغراب فاوارى سوءة اخي فاصبح من الندمين من اجل ذلك كتبنا
على بني اسراءيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا
منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلف او
ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين
تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يايها الذين امنوا
اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين
كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة
ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخرجين منها
ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكلا
من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله
غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء
والله على كل شيء قدير يايها الرسول لا يحزنك الذين يسرعون في الكفر من الذين ربع
قالوا امنا بافوههم ولم تومن قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب سمعون
لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم توتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيا اولئك الذين لم
يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سمعون
للكذب اكلون للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم

فلن يضروك شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف
يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين
انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربنيون
والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون وكتبنا
عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون
وقفينا على اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية واتينه الانجيل فيه
هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل
الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفسقون وانزلنا اليك
الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل
الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء
الله لجعلكم امة وحدة ولكن ليبلوكم في ما ءاتيكم فاستبقوا الخيرت الى الله
ربع مرجعكم جميعا فينبيكم بما كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم بما انزل الله
ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد
الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفسقون افحكم الجهلية يبغون
ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود و
النصرى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الظلمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دايرة
فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم ندمين
ويقول الذين امنوا اهولاء الذين اقسموا بالله جهد ايمنهم انهم لمعكم حبطت
اعملهم فاصبحوا خسرين يايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكفرين يجهدون في سبيل الله
ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله وسع عليم انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم ركعون ومن يتول

الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين
اتخذوا دينكم هزؤا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن
كنتم مومنين وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزؤا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون
قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم
فاسقون قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل
منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل وإذا
جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا
يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا
يعملون لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا
يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم
العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في
الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم
سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم
من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم
ساء ما يعملون يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا أهل الكتاب لستم على
شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم
ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين إن الذين آمنوا والذين
هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم
رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة
فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون
لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا
الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين

من أنصار لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم
ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون إلى الله و
يستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله
الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى
يوفكون قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع
العليم قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا
من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على
لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون
عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس
ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو
كانوا يومنون بالله والنبيء وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم
فاسقون لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين
أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم
قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى
أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين
وما لنا لا نومن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين
فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء
المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما
رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مومنون لا يواخذكم الله
باللغو في أيمانكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام
عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا
أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا
إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم

تفلحون انما يريد الشيطن ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر و
يصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا
الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلغ المبين ليس على الذين
امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحت
ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين يايها الذين امنوا
ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه
بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا
عدل منكم هديا بلغ الكعبة او كفرة طعام مسكين او عدل ذلك صياما
ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو
انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متعا لكم وللسيارة وحرم عليكم
صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة
البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهدي والقلئد ذلك لتعلموا ان الله
يعلم ما في السموت وما في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد
العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلغ والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا
الله يأولي الالبب لعلكم تفلحون يايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كفرين ما جعل
الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على
الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول
قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيا ولا يهتدون ثمن
يايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يايها الذين امنوا شهدة بينكم
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم

ان انتم ضربتم في الارض فاصبتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمن بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهدة الله
انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من
الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمن بالله لشهدتنا احق من شهدتهما وما
اعتدينا انا اذا لمن الظلمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهدة على وجهها او يخافوا
ان ترد ايمن بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علم الغيوب
اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى ولدتك اذ ايدتك بروح
القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتب والحكمة والتورية
والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ
الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك
ربع اذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت
الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ
قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السما
قال اتقوا الله ان كنتم مومنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان
قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا
مائدة من السما تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير
الرزقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا
لا اعذبه احدا من العلمين واذ قال الله يعيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني
وامي الهين من دون الله قال سبحنك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته
فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علم الغيوب ما قلت
لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا
يوم ينفع الصدقين صدقهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها

أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموت والارض
وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموت والارض وجعل الظلمت والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده
ثم انتم تمترون وهو الله في السموت وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم
ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا
بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا
من قبلهم من قرن مكنهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا
وجعلنا الانهر تجري من تحتهم فاهلكنهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا
اخرين ولو نزلنا عليك كتبا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا
الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون
ولو جعلنه ملكا لجعلنه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الارض ثم انظروا
كيف كان عقبة المكذبين قل لمن ما في السموت والارض قل لله كتب على نفسه
الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون
وله ما سكن في اليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر ربع
السموت والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن
من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ
فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك
بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء
اكبر شهدة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم

به ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله وحد
وانني بريء مما تشركون الذين اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين
خسروا انفسهم فهم لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته
انه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم
الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف
كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على
قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يومنوا بها حتى اذا جاءوك
يجدلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اسطير الاولين وهم ينهون عنه وينئون عنه
وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب
بايت ربنا ونكون من المومنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما
نهوا عنه وانهم لكذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو
ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة
قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون
وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون قد
نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظلمين بايت الله يجحدون
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا
مبدل لكلمت الله ولقد جاءك من نبإي المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم فان
استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله
حزب لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجهلين انما يستجيب الذين
يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل
ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طير
يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتب من شيء ثم الى ربهم يحشرون
والذين كذبوا بايتنا صم وبكم في الظلمت من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله
على صرط مستقيم قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله

تدعون ان كنتم صدقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما
تشركون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذنهم بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا
اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملون فلما
نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم
بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين
قل ارءيتم ان اخذ الله سمعكم وابصركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم
به انظر كيف نصرف الايت ثم هم يصدفون قل ارءيتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة
او جهرة هل يهلك الا القوم الظلمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا يمسهم
العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول
لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون
وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم
يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ما عليك
من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظلمين
وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم
بالشكرين واذا جاءك الذين يومنون بايتنا فقل سلم عليكم كتب ربكم
على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب من بعده واصلح فانه
غفور رحيم وكذلك نفصل الايت ولتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت ان اعبد
الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل اني
على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق
وهو خير الفصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله
اعلم بالظلمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر
وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمت الارض ولا رطب ولا يابس الا
في كتب مبين وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم
فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبيكم بما كنتم تعملون وهو القاهر

ربع

فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا
وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله موليهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحسبين
قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجيتنا من هذه لنكونن
من الشكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايت لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو
الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون واذا رايت الذين يخوضون
في ايتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطن
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظلمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء و
لكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة
الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل
كل عدل لا يوخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب
اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا
بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشيطين في الارض حيران له اصحب يدعونه
الى الهدى ايتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العلمين وان اقيموا
الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السموت والارض بالحق
ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور علم الغيب
والشهدة وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة
اني اريك وقومك في ضلل مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموت والارض
وليكون من الموقنين فلما جن عليه اليل را كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال
لا احب الافلين فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني
ربي لاكونن من القوم الضالين فلما را الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر
فلما افلت قال يقوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموت و
الارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه قال اتحجوني في الله وقد
هدين ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيا وسع ربي كل شيء علما افلا

تذكرون وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
سلطنا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
أولئك لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجت من
نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من
قبل ومن ذريته داود وسليمن وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكرياء ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصلحين وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العلمين ومن آبائهم وذريتهم وإخوانهم واجتبينهم وهدينهم إلى صرط
مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما
كانوا يعملون أولئك الذين آتينهم الكتب والحكم والنبوءة فإن يكفر بها هؤلاء فقد
وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين أولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل
لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعلمين وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما
أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل
الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتب أنزلنه مبرك مصدق الذي بين يديه
ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن
قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظلمون في غمرت الموت والملئكة باسطوا
أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق
وكنتم عن آيته تستكبرون ولقد جئتمونا فردى كما خلقنكم أول مرة وتركتم ما
خولنكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركؤا
لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي
من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الإصباح وجعل اليل
سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمت البر والبحر قد فصلنا الآيت لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم
من نفس وحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيت لقوم يفقهون وهو الذي أنزل

من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا
ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنت من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير
متشبه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيت لقوم يؤمنون وجعلوا
لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت بغير علم سبحنه وتعلى عما يصفون ١
بديع السموت والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صحبة وخلق كل شيء وهو بكل
شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خلق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل
لا تدركه الأبصر وهو يدرك الأبصر وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم
فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيت
وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض
عن المشركين ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا وما أنت عليهم
بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا
لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون وأقسموا بالله
جهد أيمنهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيت عند الله وما يشعركم أنها
إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصرهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في
طغينهم يعمهون ۞ ولو أننا نزلنا إليهم الملئكة وكلمهم الموتى حزب
وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شيطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف
القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى إليه أفئدة الذين
لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون أفغير الله أبتغي حكما
وهو الذي أنزل إليكم الكتب مفصلا والذين آتينهم الكتب يعلمون أنه منزل من ربك
بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو
السميع العليم وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن
وإن هم إلا يخرصون إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما
ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآيته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه
وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير

علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون
بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون أو من كان ميتا فاحييناه و
جعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين
ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون
الا بانفسهم وما يشعرون واذا جاءتهم آية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتي رسل
الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد
بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل
صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يومنون
وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند
ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم
من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت
لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض
الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة
الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم
واهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشا
يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم آخرين ان ما توعدون
لآت وما انتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له
عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا
هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو
يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا
هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام
لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه

الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم
وصفهم انه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا
ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي انشا جنات معروشات
وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه
كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم
عدو مبين ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين اما
اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ و
صاكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي
القوم الظالمين قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة
او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك
جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد
باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا
ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من
علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء
لهديكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا
تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يومنون بالآخرة وهم بربهم
يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا
مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف
نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم

به لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ثم ءاتينا موسى الكتب تماما على الذي احسن
وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون وهذا كتب انزلنه مبرك
فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن
دراستهم لغفلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة
من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بءايت الله وصدف عنها سنجزي الذين
يصدفون عن ءايتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة
او ياتي ربك او ياتي بعض ءايت ربك يوم ياتي بعض ءايت ربك لا ينفع نفسا ايمنها
لم تكن ءامنت من قبل او كسبت في ايمنها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبيهم بما كانوا يفعلون من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني
هديني ربي الى صرط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر
وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبيكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي
جعلكم خلئف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما ءاتيكم
ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى
للمومنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون
وكم من قرية اهلكنها فجاءها باسنا بيتا او هم قائلون فما كان دعويهم

اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظلمين فلنسـلن الذين ارسل اليهم ولنسـلن المرسلين
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يوميذ الحق فمن ثقلت موزينه فاولئك
هم المفلحون ومن خفت موزينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بءايتنا
يظلمون ولقد مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها معيش قليلا ما تشكرون ولقد
خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن
من السجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصغرين قال انظرني
الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صرطك المستقيم
ثم لءاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمنهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم
شكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم
اجمعين ويءادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شيتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظلمين فوسوس لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من
سوءتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من
الخلدين وقاسمهما اني لكما لمن النصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما
سوءتهما وطفقا يخصفن عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما الم انهكما عن تلكما
الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر
لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض
مستقر ومتع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني ءادم قد
انزلنا عليكم لباسا يوري سوءتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ءايت الله
لعلهم يذكرون يبني ءادم لا يفتننكم الشيطن كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما ليريهما سوءتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشيطين
اولياء للذين لا يومنون واذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها ءاباءنا والله امرنا بها قل
ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا
وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون فريقا
هدى وفريقا حق عليهم الضللة انهم اتخذوا الشيطين اولياء من دون الله ويحسبون

أنهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا
تسرفوا إنه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من ربع
الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم
يعلمون قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن
تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل أمة أجل فإذا جاء
أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا
واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم
قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم
كانوا كافرين قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت
أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء
أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت أولاهم
لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون إن الذين
كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم
غواش وكذلك نجزي الظالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها
أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم
الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد
جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ونادى
أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله و
يبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم
يطمعون وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم

الظالمين ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم
جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة
ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة
أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين الذين
اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء
يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى
ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل
قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا
نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله الذي خلق
السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها
وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح
نشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا
به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد
الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف
الآيات لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال
مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي و
أنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا
الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا
لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم
ربع رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم

لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا الاء
الله لعلكم تفلحون قالوا اجيتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا فاتنا بما تعدنا
ان كنت من الصدقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجدلونني في اسماء سميتموها
انتم واباوكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا اني معكم من المنتظرين فانجينه و
الذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بايتنا وما كانوا مومنين والى ثمود
اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم هذه
ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم
واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا
وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين قال الملا الذين
استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صلحا مرسل من ربه
قالوا انا بما ارسل به مومنون قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كفرون فعقروا
الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسالة ربي
ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفحشة ما سبقكم
بها من احد من العلمين انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما
كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله
الا امراته كانت من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عقبة المجرمين والى
مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم
فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها
ذلكم خير لكم ان كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صرط توعدون وتصدون عن سبيل الله
من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عقبة
المفسدين وان كان طايفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطايفة لم يومنوا فاصبروا
حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين قال الملا الذين استكبروا من
قومه لنخرجنك يشعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو
كنا كرهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجينا الله منها وما

يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه
لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين
الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين
فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم
كفرين وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون
ثم بدلنا مكان السيية الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذ
نهم بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء
والارض ولكن كذبوا فاخذنهم بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بيتا
وهم نايمون اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا
يامن مكر الله الا القوم الخسرون اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء
اصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبايها
ولقد جاتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على
قلوب الكفرين وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفسقين ثم بعثنا من
بعدهم موسى بايتنا الى فرعون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عقبة المفسدين وقال
موسى يفرعون اني رسول من رب العلمين حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جيتكم
ببينة من ربكم فارسل معي بني اسراءيل قال ان كنت جيت باية فات بها ان كنت من الصد
قين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للنظرين قال الملا من قوم
فرعون ان هذا لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه
وارسل في المداين حشرين ياتوك بكل سحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا
ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يموسى اما ان تلقي واما ان نكون
نحن الملقين قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاو بسحر
عظيم واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون فوقع الحق
وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين والقي السحرة سجدين قالوا
امنا برب العلمين رب موسى وهرون قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا

لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم
من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات
ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر
موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم
وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من
يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى
ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا
آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه
وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم
لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين فأرسلنا مهما
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا و
كانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك
لئن كشفت عنا الرجز لنومنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم
الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم
كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني
إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها
كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون
قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ربع
● ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال
موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر
مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق

قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المومنين قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس
برسالتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الألواح من كل
شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم
دار الفاسقين سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية
لا يومنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه
سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة
حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم
عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا
ثمن ظالمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر
لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني
من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم
إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم
الظالمين قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين إن
الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي
المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها
لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى و
رحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما
أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل
السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا
١٠ ربع وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة
إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها
للذين يتقون ويوتون الزكاة والذين هم بآياتنا يومنون الذين يتبعون الرسول النبي
الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم
إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور

الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي
له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي
الذي يومن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق
وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استـ
استسقيه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم قومه
كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا
هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر
لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم ثمن
فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون وسئلهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم
لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم
تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم
ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين
ظلموا بعذاب بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا
قردة خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب
إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون
ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم
خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض
مثله يأخذوه ألم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه
والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا
الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة حزب
وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وإذ
أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم
ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا

غافلين أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل
المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا
فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد
إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء
مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو
ثمن المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن
والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا
يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ولله الأسماء
الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا
يعملون وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا
ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا في ملكوت السموات
والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث
بعده يومنون من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم في طغيانهم يعمهون يسئلونك
عن الساعة أيان مرسيها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت
في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسئلونك كأنك حفي عنها قل إنما
علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا
ربع إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن
أنا إلا نذير وبشير لقوم يومنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها
زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت
دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له
شركا فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم
يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى
لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون الله

عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون
بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها
قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو
يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم
تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر
من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا
لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الانفال مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات
بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم
يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المومنون حقا
لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون
الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان
غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر
الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى لكم

ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم
النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة
اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله
ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار يا ايها
الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ
دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم
وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
وليبلي المومنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد
الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا
نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المومنين يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا
تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل
مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم
من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر
عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك
او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا
سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان

هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما
كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا
المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا
عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا
إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض
فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا
فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ۞ واعلموا أنما غنمتم
من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
والله على كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب
أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان
مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم
إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر
ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم
قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا
الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله
مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون
عن سبيل الله والله بما يعملون محيط وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال
لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه
وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ

يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز
حكيم ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم
وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم
إن الله قوي شديد العقاب ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم
حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم كدأب آل فرعون والذين من
قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا
ظالمين إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب
فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم
على سواء إن الله لا يحب الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وع
عدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل
الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله
إنه هو السميع العليم وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك
بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت
بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك
الله ومن اتبعك من المؤمنين يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا
بأنهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن تكن
منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله
والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض
الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم
فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله
غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا

يوتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ان الذين امنوا و
هاجروا وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اوليك
بعضهم اوليا بعض والذين امنوا ولم يهاجروا مالكم من وليتهم من شيء حتى
يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم
ميثق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اوليا بعض الا تفعلوه تكن
فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله و
الذين اووا ونصروا اوليك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين
امنوا من بعد وهاجروا وجهدوا معكم فاوليك منكم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتب الله ان الله بكل شيء عليم

وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم

سورة التوبة مكية

براءة من الله ورسوله الى الذين عهدتم من المشركين فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكفرين
واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين
كفروا بعذاب اليم الا الذين عهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيا ولم
يظهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين
فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا
سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلم الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين
عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافوههم وتابى قلوبهم واكثرهم فسقون اشتروا
بايت الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون
في مومن الا ولا ذمة واوليك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة

واتوا الزكوة فاخونكم في الدين ونفصل الايت لقوم يعلمون وان نكثوا
ايمنهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمن
لهم لعلهم ينتهون الا تقتلون قوما نكثوا ايمنهم وهموا باخراج الرسول وهم
بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مومنين قتلوهم
يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم
مومنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم
ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من
دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين
ان يعمروا مسجد الله شهدين على انفسهم بالكفر اوليك حبطت اعملهم وفي
النار هم خلدون انما يعمر مسجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام
الصلوة واتى الزكوة فعسى اوليك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجهد في سبيل الله
لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين الذين امنوا وهاجروا
وجهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واوليك هم
الفايزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضون وجنت لهم فيها نعيم
مقيم خلدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يايها الذين امنوا لا تتخذوا
اباءكم واخونكم اوليا ان استحبوا الكفر على الايمن ومن يتولهم منكم فاوليك
هم الظلمون قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخونكم وازوجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها
وتجرة تخشون كسادها ومسكن ترضونها احب اليكم من الله و
رسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم
الفسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم
انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكفرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله
غفور رحيم يايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام

ولم يخش الا الله

بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم
حكيم قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون وقالت
اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافوههم يضهون
قول الذين كفروا من قبل قتلهم الله انى يوفكون اتخذوا احبارهم ورهبنهم اربابا من
دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها وحدا لا اله الا هو سبحنه
عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله بافوههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره
الكفرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون يايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالبطل
ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله حزب
فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتب الله يوم خلق السموت والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقتلوا المشركين كافة كما
يقتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسىء زيادة في الكفر يضل
به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما
حرم الله زين لهم سوء اعملهم والله لا يهدى القوم الكفرين يايها الذين امنوا ما
لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من
الاخرة فما متع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل الدنيا
قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله
اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصحبه لا تحزن ان الله معنا
فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا

معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى
يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين لا يستذنك الذين يومنون بالله واليوم
الاخر ان يجهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستذنك الذين
ربع لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو
ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا
مع القعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا وضعوا خللكم يبغونكم
الفتنة وفيكم سمعون لهم والله عليم بالظلمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا
لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كرهون ومنهم من يقول ايذن لي
ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكفرين ان تصبك حسنة
تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المومنون
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من
عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل
منكم انكم كنتم قوما فسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقتهم الا انهم كفروا
بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كرهون فلا
تعجبك اموالهم ولا اولدهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كفرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون
لو يجدون ملجا او مغرت او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك
في الصدقت فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم
رضوا ما ءاتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله
انا الى الله رغبون انما الصدقت للفقراء والمسكين والعملين عليها والمولفة قلو
بهم وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم
ربع ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يومن بالله ويومن
للمومنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم
يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا

أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر
المنفقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج
ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وءايته ورسوله
كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمنكم إن يعف عن طائفة منكم
تعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون
عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنفقين هم الفسقون
وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم
ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر
أمولا وأولدا فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من
قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعملهم في الدنيا والأخرة
وأولئك هم الخسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
إبرهيم وأصحب مدين والمؤتفكت أتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنت بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك
سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنت جنت تجري من
تحتها الأنهر خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضون من الله أكبر ذلك هو
الفوز العظيم يأيها النبي جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم
وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلمهم وهموا بما
لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغنيهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم
وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والأخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير
ومنهم من عهد الله لئن ءاتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين فلما
ءاتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم
يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم
ونجويهم وأن الله علم الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقت
والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم

ربع

استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك
بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم
خلف رسول الله وكرهوا أن يجهدوا بأمولهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا
في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء
بما كانوا يكسبون فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستئذنوك للخروج فقل لن تخرجوا
معي أبدا ولن تقتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخلفين
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك أمولهم وأولدهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها
في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كفرون وإذا أنزلت سورة أن ءامنوا بالله وجهدوا
مع رسوله استئذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القعدين رضوا بأن
يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين ءامنوا معه
جهدوا بأمولهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرت وأولئك هم المفلحون أعد
الله لهم جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء
المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا
يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله
غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه
تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما السبيل
على الذين يستئذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على
قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن
نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون
إلى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم إذا
انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأويهم جهنم جزاء
بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى
عن القوم الفسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله

على رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم
الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يومن بالله واليوم الاخر
ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوت الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم
الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسبقون الاولون من المهجرين والانصار والذين
اتبعوهم باحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنت تجري تحتها الانهر
خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الاعراب منفقون ومن اهل
المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى
عذاب عظيم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صلحا واخر سيئا عسى
الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو
يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقت وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون وستردون الى علم الغيب والشهدة
فينبيكم بما كنتم تعملون واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم
والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين و
ارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد
انهم لكذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم
فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس بنينه على
تقوى من الله ورضون خير ام من اسس بنينه على شفا جرف هار فانهار به في نار
جهنم والله لا يهدي القوم الظلمين لا يزال بنينهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا
ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من المومنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في
التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم التيبون العبدون الحمدون السيحون الركعون
السجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحفظون لحدود الله وبشر
المومنين ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي

قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا
عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاوه حليم
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم
ان الله له ملك السموت والارض يحي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
لقد تاب الله على النبي والمهجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من
بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم روف رحيم وعلى
الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم
يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم
لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صلح ان الله لا يضيع اجر
المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم
الله احسن ما كانوا يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون يايها الذين امنوا قتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم
غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم
زادته هذه ايمنا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمنا وهم يستبشرون واما الذين
في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كفرون اولا يرون انهم
يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة
نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم
لا يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمومنين روف رحيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ءايت الكتب الحكيم أكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس
وبشر الذين ءامنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكفرون ان هذا لسحر مبين
ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر
ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا
وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصلحت بالقسط والذين
كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس
ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق
نفصل الايت لقوم يعلمون ان في اختلف اليل والنهار وما خلق الله في السموت والارض
لايت لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم
عن ءايتنا غفلون اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
يهديهم ربهم بايمنهم تجري من تحتهم الانهر في جنت النعيم دعويهم فيها
سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم وءاخر دعويهم ان الحمد لله رب العلمين ولو
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون
لقاءنا في طغينهم يعمهون واذا مس الانسن الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما
كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون
ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينت وما كانوا ليومنوا كذلك
نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم خلئف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون
واذا تتلى عليهم ءاياتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا ايت بقرءان غير هذا او بدله
قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم
عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته انه
لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هولاء
شفعونا عند الله قل اتنبون الله بما لا يعلم في السموت ولا في الارض سبحنه وتعلى عما

يشركون وما كان الناس الا امة وحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه ءاية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم
من المنتظرين واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في ءاياتنا قل الله
اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان و
ظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من
الشكرين فلما انجيهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يايها الناس انما بغيكم
على انفسكم متع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون
انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل
الناس والانعم حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قدرون
عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلنها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل
الايت لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلم ويهدي من يشاء الى صرط مستقيم
حزب
للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك
اصحب الجنة هم فيها خلدون والذين كسبوا السيات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا من اليل مظلما اولئك
اصحب النار هم فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم
وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله
شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت
وردوا الى الله موليهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء والارض
امن يملك السمع والابصر ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر
فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلل فانى
تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون قل هل من شركائكم
من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى توفكون قل هل من شركائكم
من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق

شيئا ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرءان ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذى
بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله
وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما
ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عقبة الظلمين ومنهم
من يومن به ومنهم من لا يومن به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك فقل لى عملى ولكم
عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا برىء مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك افانت
تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت تهدى العمى ولو كانوا
لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم
كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما
كانوا مهتدين واما نرينك بعض الذى نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله
شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم لا
يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لا املك لنفسى ضرا ولا نفعا الا
ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قل ارءيتم
ان اتيكم عذابه بيتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع ءامنتم به
ءالـن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما
كنتم تكسبون ويستنبـٔونك احق هو قل اى وربى انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان
لكل نفس ظلمت ما فى الارض لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضى بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله ما فى السموت والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
لا يعلمون هو يحيى ويميت واليه ترجعون يايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم
وشفاء لما فى الصدور وهدى ورحمة للمومنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفر
حوا هو خير مما يجمعون قل ارءيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا
قل ءالله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون فى شان وما تتلوا منه من
قرءان ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك
من مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا فى كتب مبين الا

اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ءامنوا وكانوا يتقون لهم البشرى فى الحيوة الدنيا
وفى الاخرة لا تبديل لكلمت الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله
جميعا هو السميع العليم الا ان لله من فى السموت ومن فى الارض وما يتبع الذين يدعون
من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون هو الذى جعل لكم اليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان فى ذلك لايت لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغنى
له ما فى السموت وما فى الارض ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون
قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع فى الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم
العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يقوم ان
كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى بايت الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم
ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الى ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من
اجر ان اجرى الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجينه ومن معه فى الفلك
وجعلنهم خلئف واغرقنا الذين كذبوا بايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين ثم
بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به
من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون
وملإيه بايتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان
هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح السحرون
قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه ءاباءنا وتكون لكما الكبرياء فى الارض وما نحن
لكما بمومنين وقال فرعون ايتونى بكل سحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى
القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله
لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلمته ولو كره المجرمون فما ءامن لموسى
الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملإيهم ان يفتنهم وان فرعون لعال فى الارض
وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم ءامنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم
مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين ونجنا برحمتك من
القوم الكفرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المومنين وقال موسى ربنا انك ءاتيت فرعون

وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد
على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الأليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا
تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين الآن
وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا
من الناس عن آياتنا لغافلون ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما
اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين إن الذين
حقت عليهم كلمت ربك لا يومنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم فلولا
كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في
الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس
حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس أن تومن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
قل انظروا ماذا في السماوات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون
إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا
والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من
ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من
المومنين وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن
يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا أيها
الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما
أنا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ألا تعبدوا إلا الله إنني

لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى
أجل مسمى ويوت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير إلى
الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور
وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء حزب
ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين
كفروا إن هذا إلا سحر مبين ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن
ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور ولئن أذقناه نعماء
بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور إلا الذين صبروا وعملوا
الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق
به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء
وكيل أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون
الله إن كنتم صادقين فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو
فهل أنتم مسلمون من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها
وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب
موسى إماما ورحمة أولئك يومنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا
تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يومنون ومن أظلم ممن افترى على
الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة
هم كافرون أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف
لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك الذين خسروا
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا

وعملوا الصلحت واخبتوا الى ربهم أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون مثل الفريقين كا ربع
لاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى
قومه انى لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله انى أخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملا
الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادى
الراى وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من
ربى واتينى رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كرهون ويقوم
لا اسلكم عليه مالا ان اجرى الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملقوا ربهم و
لكنى اريكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرنى من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول
لكم عندى خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول انى ملك ولا اقول للذين تزدرى اعينكم
لن يوتيهم الله خيرا الله اعلم بما فى انفسهم انى اذا لمن الظلمين قالوا ينوح قد
جدلتنا فاكثرت جدلنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما ياتيكم به الله ان
شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحى ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو
ربكم واليه ترجعون ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلى اجرامى وانا برى مما تجرمون
واوحى الى نوح انه لن يومن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع
الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبنى فى الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما
مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون
فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار
التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما
امن معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربى لغفور رحيم ربع
وهى تجرى بهم فى موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان فى معزل يبنى اركب معنا ولا تكن
مع الكفرين قال ساوى الى جبل يعصمنى من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم
وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يارض ابلعى ماءك ويسماء اقلعى وغيض الماء
وقضى الامر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظلمين ونادى نوح ربه فقال رب
ان ابنى من اهلى وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين قال ينوح انه ليس من اهلك انه
عمل غير صلح فلا تسلنى ما ليس لك به علم انى اعظك ان تكون من الجهلين قال رب

انى اعوذ بك ان اسلك ما ليس لى به علم والا تغفر لى وترحمنى اكن من الخسرين قيل ينوح
اهبط بسلم منا وبركت عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا
عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر
ان العقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان
انتم الا مفترون يقوم لا اسلكم عليه اجرا ان اجرى الا على الذى فطرنى افلا تعقلون
ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم
ولا تتولوا مجرمين قالوا يهود ما جيتنا ببينة وما نحن بتاركى الهتنا عن قولك وما نحن
لك بمومنين ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال انى اشهد الله واشهدوا انى
برىء مما تشركون من دونه فكيدونى جميعا ثم لا تنظرون انى توكلت على الله ربى وربكم
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صرط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما
ارسلت به اليكم ويستخلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيا ان ربى على كل شىء
حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجينهم من عذاب غليظ
وتلك عاد جحدوا بايت ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا فى هذه
الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود والى ثمود
ربع اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم
فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل
هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد اباونا واننا لفى شك مما تدعونا اليه مريب قال يقوم
ارءيتم ان كنت على بينة من ربى واتينى منه رحمة فمن ينصرنى من الله ان عصيته فما
تزيدوننى غير تخسير ويقوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل فى ارض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا فى داركم ثلثة ايام ذلك وعد
غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزى
يوميذ ان ربك هو القوى العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا فى ديرهم جثمين
كان لم يغنوا فيها الا ان ثمودا كفروا ربهم الا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا
ابرهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما را ايديهم لا
تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته

فضحكت فبشرنها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت يويلتى ءألد وانا
عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته
عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجدلنا
في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه منيب يابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك
وانهم ءاتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيات قال يقوم
هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوة او ءاوي
الى ركن شديد قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من اليل
ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب
فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة
عند ربك وما هي من الظلمين ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اع
عبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف
عليكم عذاب يوم محيط ويقوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين وما انا
عليكم بحفيظ قالوا يشعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل
في اموالنا ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي
ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلح
ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ويقوم لا يجرمنكم
شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صلح وما قوم لوط منكم
ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا
مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمنك وما انت علينا بعزيز قال يقوم
ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويقوم
اعملوا على مكانتكم اني عمل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كذب
وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين ءامنوا معه برحمة منا واخذت

الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما
بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وملايه فاتبعوا
امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبيس الورد
المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بيس الرفد المرفود ذلك من انباء القرى نقصه
عليك منها قائم وحصيد وما ظلمنهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم
التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهي ظلمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك
يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نوخره الا لاجل معدود يوم يات
لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير
وشهيق خلدين فيها ما دامت السموت والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد
واما الذين سعدوا ففي الجنة خلدين فيها ما دامت السموت والارض الا ما شاء ربك
عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من
قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد ءاتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعملهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا
انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من
اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل ان الحسنت يذهبن السيات
ذلك ذكرى للذكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم
اولوا بقية ينهون عن الفساد [في الارض الا قليلا] ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه و
كانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل
الناس امة وحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك
لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به
فوادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمومنين وقل للذين لا يومنون اعملوا
على مكانتكم انا عملون وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموت والارض واليه
يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغفل عما تعملون

سورة يوسف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ءايت الكتب المبين إنا أنزلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص
عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرءان وإن كنت من قبله لمن الغفلين
إذ قال يوسف لأبيه يأبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي
سجدين قال يبني لا تقصص رءياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطن للإنسن
عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك
وعلى ءال يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبرهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم
لقد كان في يوسف وإخوته ءايت للسائلين إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا
ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلل مبين اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم
وتكونوا من بعده قوما صلحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيبت
الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فعلين قالوا يأبانا ما لك لا تأمنا على يوسف
وإنا له لنصحون أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحفظون قال إني ليحزنني أن تذهبوا
به وأخاف أن يأكله الذيب وأنتم عنه غفلون قالوا لئن أكله الذيب ونحن عصبة إنا إذا
لخسرون فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيبت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم
هذا وهم لا يشعرون وجاءو أباهم عشاء يبكون قالوا يأبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا
يوسف عند متعنا فأكله الذيب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صدقين وجاءو على قميصه
بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يبشرى هذا غلم وأسروه
بضعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزهدين وقال الذي اشتريه من مصر لامرأته أكرمي مثويه عسى أن ينفعنا أو نتخذه
ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ أشده ءاتينه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين وروادته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبوب وقالت هيت لك
قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظلمون ولقد همت به وهم بها

لولا أن رءا برهن ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين واستبقا
الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك
سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم قال هي روادتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها
إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكذبين وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت
وهو من الصدقين فلما رءا قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم
يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة
امرأت العزيز تروود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنريها في ضلل مبين فلما
سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكئا وءاتت كل وحدة منهن سكينا
وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا
إن هذا إلا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد روادته عن نفسه فاستعصم
ولئن لم يفعل ما ءامره ليسجنن وليكونا من الصغرين قال رب السجن أحب إلي مما
يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجهلين فاستجاب له ربه
فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الأيت
ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أريني أعصر خمرا و
قال الآخر إني أريني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نريك من
المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقنه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما
مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كفرون واتبعت
ملة ءاباءي إبرهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل
الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يصحبي السجن ءأرباب متفرقون
خير أم الله الوحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وءاباؤكم ما
أنزل الله بها من سلطن إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن
أكثر الناس لا يعلمون يصحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر
فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه
ناج منهما اذكرني عند ربك فأنسيه الشيطن ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين
وقال الملك إني أرى سبع بقرت سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر

وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما
نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله
فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع
سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك
عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال
ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما
خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ذلك ليعلم
أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين وما أبرئ نفسي إن
النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به أستخلصه
لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ
عليم وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء
ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون وجاء إخوة
يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني
بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل
لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون وقال لفتيته اجعلوا
بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون فلما
رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون قال
هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين
ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا
ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن أرسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال
الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب
متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل

المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله شيئا
إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس
بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها
العير إنكم لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن
جاء به حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا
سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه
كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه
كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق
كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز إن له أبا
شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من
وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم
تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض
حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن
ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا
فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أسفى
على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون
حرضا أو تكون من الهالكين قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون
يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من
روح الله إلا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر
وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين قال
هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف قال
أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين

قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني
بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله
إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل
لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين
قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف آوى
إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا
وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني
من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف
لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث
فاطر السماوات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء
الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو
حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين وكأين من آية في
السماوات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم
مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا
يشعرون قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله و
ما أنا من المشركين وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا
في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا
أفلا تعقلون حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي
من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون
الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس

والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون و
هو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين
اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الأرض قطع متجاورات وجنات
من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي
خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات
وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا
لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما
تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو
الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده
والملائكة من خيفته ويرسل [الصواعق فيصيب بها من] وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين
يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو
ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها
وظلالهم بالغدو والآصال قل من رب السماوات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه
أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي
الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله
خالق كل شيء وهو الواحد القهار أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل
السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك
يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض
كذلك يضرب الله الأمثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له
لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم

جهنم وبيس المهاد   أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثق والذين يصلون ما امر
الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم
واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم
عقبى الدار جنت عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازوجهم وذريتهم والملئكة
يدخلون عليهم من كل باب سلم عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم
اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما
الحيوة الدنيا في الاخرة الا متع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه ءاية من ربه قل ان الله
يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن مئاب كذلك ارسلنك
في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو
ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرءانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض
او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييئس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس
جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي
وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم
اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء
قل سموهم ام تنبـٔونه بما لا يعلم في الارض ام بظهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم
وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب
الاخرة اشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها
الانهر اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار والذين ءاتينهم
الكتب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا
اشرك به اليه ادعوا واليه مئاب وكذلك انزلنه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم
بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا
لهم ازوجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي بءاية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا

الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتب وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما
عليك البلغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم
لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم
ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

سورة ابراهيم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم الى
صرط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين من
عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله و
يبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين
لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى
بايتنا ان اخرج قومك من الظلمت الى النور وذكرهم بايم الله ان في ذلك لايت
لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من
ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان
عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد
الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم
الا الله جاءتهم رسلهم بالبينت فردوا ايديهم في افوههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم
به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم افي الله شك فاطر
السموت والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا
ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطن مبين
قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان
لنا ان ناتيكم بسلطن الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على
الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما ءاذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون

وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم
ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي
وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء
صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن
ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في
يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلل البعيد ألم تر أن الله
خلق السموت والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله
بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم
مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدينا الله لهدينكم سواء علينا أجزعنا
أم صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطن لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعد
تكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطن إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني
ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون
من قبل إن الظلمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت
تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلم ألم تر كيف ضرب
الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها
كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار يثبت الله الذين ءامنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الأخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما يشاء ألم تر إلى
الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس
القرار وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل
لعبادي الذين ءامنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي
يوم لا بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق السموت والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج
به من الثمرت رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهر
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم اليل والنهار وءاتيكم من كل ما سألتموه
وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسن لظلوم كفار وإذ قال إبرهيم رب

اجعل هذا البلد ءامنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من
الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة
من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا إنك تعلم ما نخفي
وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي
على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن
ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولولدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا
تحسبن الله غفلا عما يعمل الظلمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصر
مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وأنذر الناس يوم
يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مسكن الذين ظلموا
أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله إن الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموت وبرزوا لله
الوحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب
هذا بلغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله وحد وليذكر أولوا الألبب

سورة الحجر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ءايت الكتب وقرءان مبين ربما يود الذين كفروا لو
كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون وما أهلكنا
من قرية إلا ولها كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما يستخرون وقالوا يأيها
الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملئكة إن كنت من الصدقين ما ننزل
الملئكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون ولقد
أرسلنا من قبلك في شيع الأولين وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون

كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يومنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا
عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم
مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان
رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض مددناها والقينا فيها رواسي
وانبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وان من
شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء
ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد
خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم واذ قال
ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من
روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع
الساجدين قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته
من صلصال من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين
قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب
بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من
الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم
ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي
اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابراهيم
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم
قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين
قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا
ارسلنا الى قوم مجرمين الا ءال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين
فلما جاء ءال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون

واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت
منكم احد وامضوا حيث تومرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله
ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي
سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا
عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك
لاية للمومنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين
ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا
ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا
يكسبون وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية
فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلاق العليم ولقد اتيناك سبعا من المثاني و
القران العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض
جناحك للمومنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا
القران عضين فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تومر
واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الاها اخر فسوف
يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة
بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السماوات
والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام
خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين
تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم
لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله

قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم
منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعنب
ومن كل الثمرت ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وما ذرا لكم في الارض مختلفا الونه ان في ذلك

وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره ان في ذلك لايت لقوم يعقلون

لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض
رواسي ان تميد بكم وانهرا وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق
كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم
ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيا وهم يخلقون اموت غير
احيا وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله وحد فالذين لا يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة
وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اسطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة
ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فاتى
الله بنينهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشقون فيهم قال
الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكفرين الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي
انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا
ابوب جهنم خلدين فيها فلبيس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم
قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين
جنت عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهر لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله
المتقين الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم
تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما
ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباونا ولا حرمنا
من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلغ المبين ولقد بعثنا
في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من

حقت عليه الضللة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين ان تحرص على
هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من نصرين واقسموا بالله جهد ايمنهم لا يبعث
الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون
فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كذبين انما قولنا لشيء اذا اردنه ان نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوينهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر
لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحي
اليهم فاسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينت والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين
للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا السيات ان يخسف الله بهم
الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم
بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله من شيء
حزب يتفيوا ظلله عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم دخرون ولله يسجد ما في السموت
سجدة وما في الارض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يومرون ۩ وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله
وحد فايي فارهبون وله ما في السموت والارض وله الدين واصبا افغير الله
تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرون ثم اذا كشف
الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما اتينهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم تالله لتسلن عما كنتم تفترون
ويجعلون لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل
وجهه مسودا وهو كظيم يتورى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون
ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يومنون بالاخرة مثل السوء ولله
المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من
دابة ولكن يوخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا
يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى
لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين
لهم الشيطن اعملهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك

الكتب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون والله انزل من
السما ما فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعم
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشربين
ومن ثمرت النخيل والاعنب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون
واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي
من كل الثمرت فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه
شفا للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد
الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على
بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمنهم فهم فيه سوا افبنعمة
الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم ازوجا وجعل لكم من ازوجكم بنين وحفدة ورزقكم
من الطيبت افبالبطل يومنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم
رزقا من السموت والارض شيا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم
وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شي ومن رزقنه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله
مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شي وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات
بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صرط مستقيم ولله غيب السموت
والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شي قدير والله
اخرجكم من بطون امهتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع والابصر والافيدة
لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرت في جو السما ما يمسكهن الا الله
ان في ذلك لايت لقوم يومنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود
الانعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها و
اشعارها اثثا ومتعا الى حين والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال اكننا
وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم
لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكفرون ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم

يستعتبون واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون واذا را
الذين اشركوا شركاهم قالوا ربنا هولا شركاونا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا
اليهم القول انكم لكذبون والقوا الى الله يوميذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم
نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجينا بك شهيدا على هولا ونزلنا
عليك الكتب تبينا لكل شي وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ان الله يامر
بالعدل والاحسن وايتاي ذي القربى وينهى عن الفحشا والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عهدتم ولا تنقضوا الايمن بعد توكيدها وقد
جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة انكثا تتخذون ايمنكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من
امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شا
الله لجعلكم امة وحدة ولكن يضل من يشا ويهدي من يشا ولتسلن عما كنتم تعملون
ولا تتخذوا ايمنكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السو بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو
خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون من عمل صلحا من ذكر او انثى وهو مومن
فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا
قرات القران فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم انه ليس له سلطن على الذين
امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطنه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون
قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين
ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان
عربي مبين ان الذين لا يومنون بايت الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما
يفتري الكذب الذين لا يومنون بايت الله واوليك هم الكذبون من كفر بالله من بعد
ايمنه الا من اكره وقلبه مطمين بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب

من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي
القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم
الغافلون لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا
ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تاتي كل نفس تجادل عن
نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة
مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم
ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم
اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب
هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون
متاع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما
ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا
من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله
حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم و
اتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم
بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع
الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة الاسرا مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا
الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير واتينا موسى الكتاب
وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه
كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن
علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا
خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال
وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها
فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة
وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم
للكافرين حصيرا ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين الذين يعملون
الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يومنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع
الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا وجعلنا اليل والنهار ايتين فمحونا
اية اليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له
يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من
اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما
كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا
فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى
بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشا
لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن اراد
الاخرة وسعى لها سعيها وهو مومن فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد
هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على
بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما
مخذولا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك
الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في

نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا وءات ذا القربى حقه والمسكين وابن
السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا واما
تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم
واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا
فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى
يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا
بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان
السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن
تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى
اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها ءاخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا
افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد
صرفنا في هذا القرءان ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه ءالهة كما تقولون
اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا يسبح
له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم انه كان حليما غفورا واذا قرات القرءان جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون
بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا واذا
ذكرت ربك في القرءان وحده ولوا على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ
يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف
ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون
خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون
من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل
عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل

لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا
مبينا ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا وربك
اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وءاتينا داود زبورا قل
ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب
ربك كان محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا
شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون
وءاتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا واذ قلنا لك
ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القرءان ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارايتك هذا الذي كرمت
علي لئن اخرتن الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم
فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم
بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم
الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر
ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا افامنتم ان
يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم
ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم
لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ءادم وحملناهم في البر والبحر
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس
بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن
كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي
اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك

عليناً نصيرا وإن كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلفك
الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلاة لدلوك
الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة
لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وننزل من
القران ما هو شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد الظلمين الا خسارا وإذا انعمنا على الانسن
اعرض ونا بجانبه وإذا مسه الشر كان يوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن
هو اهدى سبيلا ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا
قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من
ربك ان فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران
لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل
فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة
من نخيل وعنب فتفجر الانهر خللها تفجيرا او تسقط السما كما زعمت علينا كسفا او
تاتي بالله والملئكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السما ولن نومن لرقيك
حتى تنزل علينا كتبا نقروه قل سبحن ربي هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس ان
يومنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملئكة يمشون
مطمئنين لنزلنا عليهم من السما ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان
بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اوليا من دونه
ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت
زدنهم سعيرا ذلك جزاوهم بانهم كفروا بايتنا وقالوا اذا كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون
خلقا جديدا اولم يروا ان الله الذي خلق السموت والارض قادر على ان يخلق
مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظلمون الا كفورا قل لو انتم تملكون
خزاين رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسن قتورا ولقد اتينا
موسى تسع ايت بينت فسل بني اسراءيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك
يموسى مسحورا قال لقد علمت ما انزل هولاء الا رب السموت والارض بصاير واني لاظنك

حزب

يفرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقنه ومن معه جميعا وقلنا من بعده ل
بني اسراءيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جينا بكم لفيفا وبالحق انزلنه وبالحق نزل
وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا وقرانا فرقنه لتقراه على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا
قل امنوا به او لا تومنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان
سجدا ويقولون سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم
خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سجدة

سورة الكهف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا
من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا حسنا مكثين فيه ابدا
وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من
افوههم ان يقولون الا كذبا فلعلك بخع نفسك على اثرهم ان لم يومنوا بهذا
الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجعلون
ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحب الكهف والرقيم كانوا من ايتنا عجبا اذ اوى
الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على
اذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثنهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن
نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدنهم هدى وربطنا على قلوبهم
اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا
هولاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطن بين فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر
لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزور
عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك
من ايت الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم

١٢٠ ربع ١١١

رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثنهم ليتساءلوا
بينهم قال قايل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم
فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فلياتكم برزق
منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم
في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة
لا ريب فيها اذ يتنزعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنينا ربهم اعلم بهم قال
الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم و
يقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم
قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظهرا ولا تستفت
فيهم منهم احدا ولا تقولن لشاي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا
نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة
سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموت والارض ابصر به واسمع
ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب
ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة
الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا وقل
الحق من ربكم فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا احاط بهم
سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بيس الشراب
وساءت مرتفقا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا
اوليك لهم جنت عدن تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون
ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكين فيها على الارايك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعنب وحففنهما بنخل
وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيا وفجرنا خللهما
نهرا وكان له ثمر فقال لصحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل

جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قايمة ولين
رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك
من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا
اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى
ربي ان يوتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السما فتصبح صعيدا زلقا
او يصبح ماوها غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما
انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فية
ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلنه من السما فاختلط به نبات الارض فاصبح
هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شي مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى الارض
بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جيتمونا
كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اوليا
من دوني وهم لكم عدو بيس للظلمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموت والارض
ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي الذين
زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا وراى المجرمون النار
فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القران للناس من
كل مثل وكان الانسن اكثر شي جدلا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاءهم الهدى و
يستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا
ايتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى

الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم
العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه
ءاتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارءيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطن ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على ءاثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا ءاتينه رحمة من عندنا وعلمنه
من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسلني عن شيء
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال
اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى
اذا لقيا غلما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك
عن شيء بعدها فلا تصحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فاقامه قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمسكين يعملون في البحر
فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلم
فكان ابواه مومنين فخشينا ان يرهقهما طغينا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلمين يتيمين في المدينة وكان
تحته كنز لهما وكان ابوهما صلحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا
كنزهما وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم — كنزهما رحمة من ربك
تسطع عليه صبرا ويسلونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا

مكنا له في الارض وءاتينه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس
وجدها تغرب في عين حمية ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين اما ان تعذب
واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه
فيعذبه عذابا نكرا واما من ءامن وعمل صلحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا
يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل
لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى
اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يذا
القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل
بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم
وبينهم ردما ءاتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا
حتى اذا جعله نارا قال ءاتوني افرغ عليه قطرا فما اسطعوا ان يظهروه وما
استطعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور
فجمعنهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين عرضا الذين كانت
اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب
الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكفرين نزلا
قل هل ننبيكم بالاخسرين اعملا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم
يحسبون انهم يحسنون صنعا اوليك الذين كفروا بايت ربهم ولقايه
فحبطت اعملهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاوهم جهنم بما
كفروا واتخذوا ءايتي ورسلي هزوا ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت كانت
لهم جنت الفردوس نزلا خلدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر
مدادا لكلمت ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمت ربي ولو جينا بمثله مددا
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله وحد فمن كان
يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صلحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكرياء اذ نادى ربه نداء خفيا
قال رب انى وهن العظم منى واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا وانى
خفت الموالى من وراءى وكانت امراتى عاقرا فهب لى من لدنك وليا يرثنى ويرث
من ال يعقوب واجعله رب رضيا يزكرياء انا نبشرك بغلم اسمه يحيى لم نجعل
له من قبل سميا قال رب انى يكون لى غلم وكانت امراتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
قال كذلك قال ربك هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيا قال رب اجعل لى
اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى
اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يحيى خذ الكتب بقوة واتينه الحكم صبيا وحنانا
من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بولديه ولم يكن جبارا عصيا وسلم عليه يوم ولد
ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر فى الكتب مريم اذ انتبذت من اهلها
مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا
سويا قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك
غلما زكيا قالت انى يكون لى غلم ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا قال كذلك نصف
قال ربك هو على هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته
فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يليتنى مت قبل
هذا وكنت نسيا منسيا فناديها من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا
وهزى اليك بجذع النخلة تسقط عليك رطبا جنيا فكلى واشربى وقرى
عينا فاما ترين من البشر احدا فقولى انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا
فاتت به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جيت شيا فريا ياخت هرون ما كان

ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد
صبيا قال انى عبد الله اتينى الكتب وجعلنى نبيا وجعلنى مبركا اين ما كنت
واوصنى بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بولدتى ولم يجعلنى جبارا شقيا و
السلم على يوم ولدت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذى فيه ويوم اموت
يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحنه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
وان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم
فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن
الظلمون اليوم فى ضلل مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة
وهم لا يومنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون واذكر فى الكتب ابرهيم
انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك
شيا يابت انى قد جاءنى من العلم ما لم ياتك فاتبعنى اهدك صرطا سويا يابت
لا تعبد الشيطن ان الشيطن كان للرحمن عصيا يابت انى اخاف ان يمسك عذاب من
الرحمن فتكون للشيطن وليا قال اراغب انت عن الهتى يابرهيم لئن لم تنته لارجمنك
واهجرنى مليا قال سلم عليك سأستغفر لك ربى انه كان بى حفيا واعتزلكم
وما تدعون من دون الله وادعوا ربى عسى الا اكون بدعاء ربى شقيا فلما اعتزلهم
وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا
لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر فى الكتب موسى انه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا ونديناه من جانب الطور الايمن وقربنه نجيا ووهبنا
له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر فى الكتب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر
فى الكتب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعنه مكانا عليا اولئك الذين انعم
الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم
سجدة واسرءيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايت الرحمن خروا سجدا
وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوت
فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صلحا فاولئك يدخلون الجنة

ولا يظلمون شيئا جنت عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا
لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث
من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك
وما كان ربك نسيا رب السموت والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له
سميا ويقول الانسن اذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسن انا خلقنه من قبل
ولم يك شيا فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم
لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين
فيها جثيا واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير
مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثثا ورءيا قل من كان في
الضللة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت
الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين
مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا
كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا الشيطين على الكفرين
تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا
ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا لقد جيتم شيا ادا تكاد السموت يتفطرن منه وتنشق الارض
وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموت
والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة
فردا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرنه بلسانك
لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن
هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه مكية

الا ايتي ١٣٠ و ١٣١ فمدنيتان واياتها ١٣٥ نزلت بعد مريم

بسم الله الرحمن الرحيم
طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق
الارض والسموت العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموت وما
في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتيك حديث موسى اذ راى نارا
فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد
على النار هدى فلما اتيها نودي يموسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك
بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله
لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد
اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يومن بها واتبع
هويه فتردى وما تلك بيمينك يموسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش
بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القها يموسى فالقيها فاذا هي
حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك
الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من ءايتنا الكبرى اذهب
الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل
عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به
ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا
بصيرا قال قد اوتيت سولك يموسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا
الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بـ
لساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني
اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعنك الى امك كي تقر
عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجينك من الغم وفتنك فتونا فلبثت سنين في
اهل مدين ثم جيت على قدر يموسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك
بايتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله
يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني

معكما أسمع وأرى فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذ
بهم قد جئنك بآية من ربك والسلم على من اتبع الهدى إنا قد أوحي إلينا أن
العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى قال ربنا الذي أعطى كل شيء
خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الأولى قال علمها عند ربي في كتب لا يضل ربي
ولا ينسى الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء مهادا
فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيت لأولي
النهى منها خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ولقد
أرينه آيتنا كلها فكذب وأبى قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يموسى
فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى
قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم
أتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى فتنزعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى قالوا إن هذان
لسحرن يريدان أن يخرجكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى
فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى قالوا يموسى إما
أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من
سحرهم أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى
وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد سحر ولا يفلح الساحر حيث
أتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هرون وموسى قال آمنتم له
قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم
من خلف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى قالوا
لن نوثرك على ما جاءنا من البينت والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي
هذه الحيوة الدنيا إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطينا وما أكرهتنا عليه من السحر
والله خير وأبقى إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى
ومن يأته مومنا قد عمل الصلحت فأولئك لهم الدرجت العلى جنت عدن
تجري من تحتها الأنهر وذلك جزاء من تزكى ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر

بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى فأتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى يبني
إسرائيل قد أنجينكم من عدوكم ووعدنكم جانب الطور الأيمن ونزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صلحا
ثم اهتدى وما أعجلك عن قومك يموسى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك
رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري فرجع
موسى إلى قومه غضبن أسفا قال يقوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال
عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا
ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفنها فكذلك
ألقى السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى
فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم
هرون من قبل يقوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا
لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يهرون ما منعك إذ رأيتهم
ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن
تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك يسمري قال بصرت
بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي
نفسي قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه
وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا
إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من
أنباء ما قد سبق وقد آتينك من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة
وزرا خلدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين
يومئذ زرقا يتخفتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم
طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها
قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخ

وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يوميذ لا تنفع الشفعة
الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصلحت
وهو مومن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك انزلنه قرانا عربيا وصرفنا فيه من
الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعلى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران
من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى
ولم نجد له عزما واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى
فقلنا يادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الا
تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظموا فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطن قال يادم
هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوءتهما
وطفقا يخصفن عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب
عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم مني
هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا
ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
اتتك ايتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يومن
بايت ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم
من القرون يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت لاولي النهى ولولا كلمة سبقت
من ربك لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها ومن اناى اليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق
ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسلك رزقا نحن
نرزقك والعقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما
في الصحف الاولى ولو انا اهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا
لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع ايتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص
فتربصوا فستعلمون من اصحب الصرط السوي ومن اهتدى

سورة الانبيا مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما ياتيهم من ذكر
من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم واسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون قل ربي يعلم
القول في السما والارض وهو السميع العليم بل قالوا اضغث احلم بل افتريه بل هو
شاعر فلياتنا باية كما ارسل الاولون ما امنت قبلهم من قرية اهلكنها افهم
يومنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما
جعلنهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خلدين ثم صدقنهم الوعد فا
نجينهم ومن نشا واهلكنا المسرفين لقد انزلنا اليكم كتبا فيه ذكركم افلا
تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما اخرين
فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه
ومسكنكم لعلكم تسلون قالوا يويلنا انا كنا ظلمين فما زالت تلك
دعويهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين وما خلقنا السما والارض وما بينهما
لعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا فعلين بل نقذف بالحق على
الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله من في السموت والارض
ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون اليل والنهار لا يفترون
ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
فسبحن الله رب العرش عما يصفون لا يسل عما يفعل وهم يسلون ام اتخذوا من
دونه الهة قل هاتوا برهنكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون
الحق فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله
الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه
جهنم كذلك نجزي الظلمين اولم ير الذين كفروا ان السموت والارض
كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الما كل شي حي افلا يومنون وجعلنا في

الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا
السما سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون وهو الذي خلق اليل والنهار و
الشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين مت
فهم الخلدون كل نفس ذايقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون
واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر الهتكم وهم بذكر
الرحمن هم كفرون خلق الانسن من عجل ساوريكم ايتي فلا تستعجلون ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صدقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا
عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها
ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا
به يستهزءون قل من يكلؤكم باليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون
ام لهم الهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا
يصحبون بل متعنا هولاء واباءهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا ناتي الارض
ننقصها من اطرافها افهم الغلبون قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعا
اذا ما ينذرون ولين مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يويلنا انا كنا ظلمين ونضع
الموزين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيا وان كان مثقال حبة من خردل
اتينا بها وكفى بنا حسبين ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان وضيا وذكرا للمتقين
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبرك انزلنه افانتم
له منكرون ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به علمين اذ قال لابيه
وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عبدين قال
لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلل مبين قالوا اجيتنا بالحق ام انت من اللعبين قال
بل ربكم رب السموت والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشهدين وتالله
لاكيدن اصنمكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه ير
جعون قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظلمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال
له ابرهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا انت فعلت هذا
بالهتنا يابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فسلوهم ان كانوا ينطقون

فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظلمون ثم نكسوا على رءوسهم
لقد علمت ما هولاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيا ولا
يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا
الهتكم ان كنتم فعلين قلنا ينار كوني بردا وسلما على ابرهيم وارادوا به كيدا ف
جعلنهم الاخسرين ونجينه ولوطا الى الارض التي بركنا فيها للعلمين ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم ايمة يهدون بامرنا
واوحينا اليهم فعل الخيرت واقام الصلوة وايتا الزكوة وكانوا لنا عبدين ولوطا
اتينه حكما وعلما ونجينه من القرية التي كانت تعمل الخبيث انهم كانوا قوم
سوء فسقين وادخلنه في رحمتنا انه من الصلحين ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا
له فنجينه واهله من الكرب العظيم ونصرنه من القوم الذين كذبوا بايتنا
انهم كانوا قوم سوء فاغرقنهم اجمعين وداود وسليمن اذ يحكمن في الحرث اذ
نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين ففهمنها سليمن وكلا اتينا
حكما وعلما وكذلك سخرنا المحسنين مع داود الجبال يسبحن والطير
وكنا فعلين وعلمنه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم
شكرون ولسليمن الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي بركنا فيها وكنا
بكل شيء علمين ومن الشيطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم
حفظين وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الرحمين فاستجبنا له
فكشفنا ما به من ضر واتينه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى
للعبدين واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصبرين وادخلنهم في رحمتنا
انهم من الصلحين وذا النون اذ ذهب مغضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى
في الظلمت ان لا اله الا انت سبحنك اني كنت من الظلمين فاستجبنا له ونجينه
من الغم وكذلك ننجي المومنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير
الورثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا
يسرعون في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين والتي احصنت
فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها اية للعلمين ان هذه امتكم

الثمن

أمة وحدة وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا رجعون
فمن يعمل من الصلحت وهو مومن فلا كفران لسعيه وإنا له كتبون وحرم على قرية
أهلكنها أنهم لا يرجعون حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل
حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فإذا هي شخصة أبصر الذين كفروا ي
ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين إنكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم أنتم لها وردون لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خلدون
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أوليك
عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خلدون لا
يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقيهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم
نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصلحون إن في هذا
لبلغا لقوم عبدين وما أرسلنك إلا رحمة للعلمين قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله
وحد فهل أنتم مسلمون فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم
بعيد ما توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله
فتنة لكم ومتع إلى حين قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها
تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى
وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجدل في الله بغير علم
ويتبع كل شيطن مريد كتب عليه أنه من تولاه فإنه يضله ويهديه إلى عذاب
السعير يأيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقنكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء
إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم
من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا

عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق وأنه
يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من
في القبور ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير ثاني عطفه ليضل
عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ذلك بما قدمت
يداك وأن الله ليس بظلم للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن
أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة
ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو
الضلل البعيد يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه لبيس المولى ولبيس العشير إن الله
يدخل الذين آمنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الأنهر إن الله يفعل
ما يريد من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء
ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك أنزلنه آيت بينت وأن
الله يهدي من يريد إن الذين آمنوا والذين هادوا والصبين والنصرى والمجوس
والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيمة إن الله على كل شيء شهيد ألم
تر أن الله يسجد له من في السموت ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم و
الجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله
فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء ۞ هذان خصمان اختصموا في
ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم
يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقمع من حديد كلما أرادوا أن
يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق إن الله يدخل الذين
آمنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الأنهر يحلون فيها من أساور من ذهب
ولولوا ولباسهم فيها حرير وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صرط الحميد
إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلنه للناس
سواء العكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم وإذ
بوأنا لإبرهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطايفين والقايمين
والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من

ثمن

سجدة

سبيل الله

كل فج عميق ليشهدوا منفع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومت على
ما رزقهم من بهيمة الانعم فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمت ثمن
الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعم الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الاوثن واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك
بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان
سحيق ذلك ومن يعظم شعئر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها
منفع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا
ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعم فالهكم اله وحد فله
اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين
على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والبدن جعلنها
لكم من شعئر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا
وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها
لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم
كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هدىكم وبشر المحسنين ان ربع
الله يدفع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين
يقتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديرهم بغير
حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صومع وبيع وصلوت ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله
من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكنهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحب مدين وكذب
موسى فامليت للكفرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين من قرية اهلكنها
وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبير معطلة وقصر مشيد افلم
يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها

لا تعمى الابصر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن
يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وكاين من قرية
امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير قل يايها الناس انما انا ثمن
لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة ورزق كريم والذين
سعوا في ايتنا معجزين اولئك اصحب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
الا اذا تمنى القى الشيطن في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطن ثم يحكم
الله ايته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطن فتنة للذين في قلوبهم
مرض والقاسية قلوبهم وان الظلمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم
انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا
الى صرط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم
الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم
فالذين امنوا وعملوا الصلحت في جنت النعيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا
فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرزقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه
وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه ربع
لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج اليل في النهار ويولج
النهار في اليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من
دونه هو البطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموت وما في الارض وان الله لهو
الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره
ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي
احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسن لكفور لكل امة جعلنا منسكا
هم ناسكوه فلا ينزعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم
وان جدلوك فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة
فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك

في كتب

في كتب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطنا وما
ليس لهم به علم وما للظلمين من نصير واذا تتلى عليهم اياتنا بينت تعرف في وجوه
الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افانبيكم
بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبيس المصير يا ايها الناس
ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا
له وان يسلبهم الذباب شيا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب
ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملئكة
رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى
الله ترجع الامور يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم
المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء
على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو موليكم
فنعم المولى ونعم النصير

سورة المومنين مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خشعون والذين هم
عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فعلون والذين هم لفروجهم حفظون
الا على ازوجهم او ما ملكت ايمنهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك
فاوليك هم العادون والذين هم لامنتهم وعهدهم رعون والذين هم على
صلوتهم يحافظون اوليك هم الورثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خلدون
ولقد خلقنا الانسن من سللة من طين ثم جعلنه نطفة في قرار مكين ثم
خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسونا
العظم لحما ثم انشانه خلقا اخر فتبرك الله احسن الخلقين ثم
انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع

طرايق وما كنا عن الخلق غفلين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنه في الارض
وانا على ذهاب به لقدرون فانشانا لكم به جنت من نخيل واعنب لكم فيها فوكه
كثيرة ومنها تاكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين
وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منفع كثيرة ومنها
تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا
الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا
في ابائنا الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما
كذبون فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور
فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخطبني
في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل
الحمد لله الذي نجينا من القوم الظلمين وقل رب انزلني منزلا مبركا وانت خير
المنزلين ان في ذلك لايت وان كنا لمبتلين ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين
فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون وقال
الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفنهم في الحيوة
الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ولين
اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا
وعظما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا
حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا
وما نحن له بمومنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن ندمين
فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا للقوم الظلمين ثم انشانا
قرونا اخرين ما تسبق من امة اجلها وما يستخرون ثم ارسلنا رسلنا
تترا كل ما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم احاديث
فبعدا لقوم لا يومنون ثم ارسلنا موسى واخاه هرون باياتنا وسلطن
مبين الى فرعون وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا انومن لبشرين

مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد ءاتينا موسى الكتب
لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وأمه ءاية وءاويناهما إلى ربوة ذات
قرار ومعين يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم وإن هذه
أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما
لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين
نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بآيات ربهم يومنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يوتون ما ءاتوا
وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها
سابقون ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون
بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى إذا أخذنا
مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون قد كانت
ءاياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون
أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت ءاباءهم الأولين أم لم يعرفوا رسولهم فهم
له منكرون أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق
أهواءهم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن
ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين
وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم وإن الذين لا يومنون بالآخرة عن الصراط
لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون
ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى إذا فتحنا
عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع
والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه
تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون بل قالوا مثل
ما قال الأولون قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن
وءاباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم
تعلمون سيقولون لله قل أفلا تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب

العرش العظيم سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء
وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل فأنى تسحرون
بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا
لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب إما تريني ما
يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون
ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون وقل رب أعوذ بك من همزات
الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب
ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم
برزخ إلى يوم يبعثون فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين
خسروا أنفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون
ألم تكن ءاياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها
ولا تكلمون إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا ءامنا فاغفر لنا وارحمنا
وأنت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم
تضحكون إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون قال كم لبثتم في الأرض
عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فسئل العادين قال إن لبثتم إلا قليلا لو
أنكم كنتم تعلمون أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون
فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع
الله إلها ءاخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح
الكافرون وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها ءايات بينات لعلكم

تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم
بهما رأفة في دين الله ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما
طايفة من المومنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين والذين يرمون المحصنت ثم لم ياتوا
باربعة شهداء فاجلدوهم ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم شهدة ابدا واوليك
هم الفسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم و
الذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهدة احدهم
اربع شهدت بالله انه لمن الصدقين والخمسة ان لعنت الله عليه ان كان من
الكذبين ويدروا عنها العذاب ان تشهد اربع شهدت بالله انه لمن الكذبين
والخمسة ان غضب الله عليها ان كان من الصدقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله تواب حكيم ان الذين جاءو بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم بل هو خير لكم لكل امرى منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له
عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنت بانفسهم
خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاءو عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء
فاوليك عند الله هم الكذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحنك هذا بهتن
عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين ويبين الله
لكم الايت والله عليم حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفحشة في الذين
امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله روف رحيم يايها
الذين امنوا لا تتبعوا خطوت الشيطن ومن يتبع خطوت الشيطن
فانه يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى
منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا ياتل

اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمسكين والمهجرين في
سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
ان الذين يرمون المحصنت الغفلت المومنت لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب
عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون
يوميذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثت
للخبيثين والخبيثون للخبيثت والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت اوليك
مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وان قيل لكم
ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح
ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل للمومنين يغضوا من ابصرهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان
الله خبير بما يصنعون وقل للمومنت يغضضن من ابصرهن
ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن
على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابايهن او اباء بعولتهن او ابنايهن
او ابناء بعولتهن او اخونهن او بني اخونهن او بني اخوتهن او نسايهن او ما ملكت
ايمنهن او التبعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورت
النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا
ايه المومنون لعلكم تفلحون وانكحوا الايمى منكم والصلحين من عبادكم
وامايكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله وسع عليم و
ليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون
الكتب مما ملكت ايمنكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من
مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا فتيتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا
عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم
ولقد انزلنا اليكم ايت مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة

للمتقين الله نور السموت والارض مثل نوره كمشكوة فيها ربع
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد
من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضي
ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشا ويضرب الله
الامثل للناس والله بكل شي عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر
الله واقام الصلوة وايتا الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصر
ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشا بغير
حساب والذين كفروا اعملهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ما
حتى اذا جاه لم يجده شيا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله
سريع الحساب او كظلمت في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من
فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم
يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح له من في السموت والارض و
الطير صفت كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك
السموت والارض والى الله المصير الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يولف بينه ثم ثمن
يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلله وينزل من السما من جبال فيها من برد
فيصيب به من يشا ويصرفه عن من يشا يكاد سنا برقه يذهب بالابصر
يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر والله خلق كل دابة من
ما فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي
على اربع يخلق الله ما يشا ان الله على كل شي قدير لقد انزلنا ايت مبينت والله
يهدي من يشا الى صرط مستقيم ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا
ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين واذا دعوا الى الله
ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه
مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله
بل اولئك هم الظلمون انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم

بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفايزون واقسموا بالله جهد ايمنهم نصف
لين امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم
وعملوا الصلحت ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن
لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا
يشركون بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفسقون واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين
في الارض وماويهم النار ولبيس المصير يايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت
ايمنكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت من قبل صلوة الفجر وحين تضعون
ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشا ثلث عورت لكم ليس عليكم ولا
عليهم جناح بعدهن طوفون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله
لكم الايت والله عليم حكيم واذا بلغ الاطفل منكم الحلم فليستاذنوا ثمن
كما استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ايته والله عليم حكيم
والقوعد من النسا التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن
غير متبرجت بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى
حرج ولا على الاعرج حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت
اباكم او بيوت امهتكم او بيوت اخونكم او بيوت اخوتكم او بيوت اعممكم
او بيوت عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت خلتكم او ما ملكتم مفاتحه او
صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا
فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مبركة طيبة كذلك يبين الله
لكم الايت لعلكم تعقلون انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا
معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين
يومنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شيت منهم

واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الا ان لله ما
في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما
عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له
ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق
كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا
يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا وقال الذين
كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم آخرون فقد جاءو ظلما وزورا
وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله
الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول
ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى
اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي ان شاء
جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا
بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا
لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا
اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد
المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك
وعدا مسؤولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي
هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من
اولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما

تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما
ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا
بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون
لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا الى ما
عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا
واحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ
الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول
يليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر
بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا وقال الرسول يرب ان قومي اتخذوا
هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبيء عدوا من المجرمين وكفى بربك
هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت
به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ولقد
آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم
الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم
وجعلناهم للناس آية واعتدنا للظالمين عذابا اليما وعادا وثمودا واصحاب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا
على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا
واذا راوك ان يتخذونك الا هزؤا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا
عن آلهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا
ارايت من اتخذ الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم
يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا الم تر الى
ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه
دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا

والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الريح نشرا بين يدي
رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما
خلقنا انعما واناسي كثيرا ولقد صرفنه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس
الا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكفرين وجهدهم
به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج
وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم
وكان الكافر على ربه ظهيرا وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم
عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي
لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموت
والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به
خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما
تامرنا وزادهم نفورا تبرك الذي جعل في السماء بروجا و سجدة
جعل فيها سرجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل اليل والنهار خلفة لمن اراد ان
يذكر او اراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا
خاطبهم الجهلون قالوا سلما والذين يبيتون لربهم سجدا وقيما والذين
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا
ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
الا من تاب وامن وعمل عملا صلحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنت وكان الله
غفورا رحيما ومن تاب وعمل صلحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايت ربهم لم يخروا عليها
صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازوجنا وذريتنا قرة
اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها

تحية وسلما خلدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي
لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ربع
طسم تلك ايت الكتب المبين لعلك بخع نفسك الا يكونوا مومنين
ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعنقهم لها خضعين
وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا
فسياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون اولم يروا الى الارض كم انبتنا
فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو
العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظلمين قوم فرعون
الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني
فارسل الى هرون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا بايتنا
انا معكم مستمعون فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العلمين ان ارسل معنا
بني اسرائيل قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك
التي فعلت وانت من الكفرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما
خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها
الثمن
علي ان عبدت بني اسرائيل قال فرعون وما رب العلمين قال رب السموت والارض
وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب اباءكم
الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما
بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين
قال اولو جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصدقين فالقى عصاه فاذا
هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للنظرين قال للملا حوله ان هذا
لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون قالوا ارجه
واخاه وابعث في المداين حشرين ياتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة
لميقت يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا

هم الغلبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أين لنا لأجرا ان كنا نحن الغلبين قال نعم
وانكم اذا لمن المقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم
وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغلبون فالقى موسى عصاه فاذا
هي تلقف ما يافكون فالقي السحرة سجدين قالوا ءامنا برب العلمين
رب موسى وهرون قال ءامنتم له قبل ان ءاذن لكم انه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف ولأصلبنكم
أجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع أن يغفر لنا ربنا
خطينا ان كنا أول المومنين وأوحينا الى موسى أن اسر بعبادي انكم
متبعون فأرسل فرعون في المداين حشرين ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا
لغايظون وانا لجميع حذرون فأخرجنهم من جنت وعيون وكنوز ومقام
كريم كذلك وأورثنها بني اسراءيل فاتبعوهم مشرقين فلما تراء الجمعن
قال أصحب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فأوحينا الى
موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم
وأزلفنا ثم الأخرين وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الأخرين
ان في ذلك لأية وما كان أكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
واتل عليهم نبأ ابرهيم اذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد
أصناما فنظل لها عكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون
قالوا بل وجدنا ءاباءنا كذلك يفعلون قال أفرءيتم ما كنتم تعبدون أنتم
وءاباؤكم الأقدمون فانهم عدو لي الا رب العلمين الذي خلقني فهو
يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني
ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيتي يوم الدين رب هب لي حكما
وألحقني بالصلحين واجعل لي لسان صدق في الأخرين واجعلني من ورثة جنة
النعيم واغفر لأبي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال
ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم
للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو

ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس أجمعون قالوا وهم
فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلل مبين اذ نسويكم برب العلمين وما أضلنا
الا المجرمون فما لنا من شفعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من
المومنين ان في ذلك لأية وما كان أكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون اني لكم
رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من أجر ان أجري الا
على رب العلمين فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنومن لك واتبعك
الأرذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما
انا بطارد المومنين ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته ينوح لتكونن من
المرجومين قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي
من المومنين فأنجينه ومن معه في الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين ان
في ذلك لأية وما كان أكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
عاد المرسلين اذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون اني لكم رسول أمين فاتقوا
الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من أجر ان أجري الا على رب العلمين أتبنون
بكل ريع ءاية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم
جبارين فاتقوا الله وأطيعون واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعم
وبنين وجنت وعيون اني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا أوعظت
أم لم تكن من الوعظين ان هذا الا خلق الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه
فأهلكنهم ان في ذلك لأية وما كان أكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم أخوهم صلح ألا تتقون اني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من أجر ان أجري الا على رب العلمين
أتتركون في ما ههنا ءامنين في جنت وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم
وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فاتقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا أمر
المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا انما أنت من المسحرين
ما أنت الا بشر مثلنا فات بءاية ان كنت من الصدقين قال هذه ناقة لها شرب

ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم
عظيم فعقروها فأصبحوا نادمين فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين
إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله و
أطيعون وما أسألكم عليه من اجر إن اجري إلا على رب العلمين أتأتون الذكران
من العلمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون قالوا
لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين قال إني لعملكم من القالين رب نجني
وأهلي مما يعملون فنجينه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الآخرين
وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذب أصحب الأيكة المرسلين إذ ليكة
قال لهم شعيب ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه
من اجر إن اجري إلا على رب العلمين أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا
بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين
واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين وما أنت إلا
بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكذبين فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصدقين
قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم
عظيم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
وإنه لتنزيل رب العلمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربي مبين وإنه لفي زبر الأولين أولم يكن لهم آية أن يعلمه علمؤا بني
إسرائيل ولو نزلنه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مومنين كذلك
سلكنه في قلوب المجرمين لا يومنون به حتى يروا العذاب الأليم فيأتيهم بغتة
وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون أفبعذابنا يستعجلون أفرأيت إن متعنهم
سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما أهلكنا
من قرية إلا لها منذرون ذكرى وما كنا ظلمين وما تنزلت به الشيطين وما ينبغي
لهم وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله إلها آخر

فتكون من المعذبين وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من
المومنين فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك
حين تقوم وتقلبك في السجدين إنه هو السميع العليم هل أنبئكم على من
تنزل الشيطين تنزل على كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم كذبون والشعراء
يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا
الذين آمنوا وعملوا الصلحت وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

سورة النمل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيت القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمومنين الذين
يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون إن الذين لا يومنون
بالآخرة زينا لهم أعملهم فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في
الآخرة هم الأخسرون وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم إذ
قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب
قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها
وسبحن الله رب العلمين يموسى إنه أنا الله العزيز الحكيم
وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى
لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني
غفور رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيت
إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فسقين فلما جاءتهم آيتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر
كيف كان عقبة المفسدين ولقد آتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله
الذي فضلنا على كثير من عباده المومنين وورث سليمن داود وقال يأيها الناس
علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين وحشر
لسليمن جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون حتى إذا أتوا على واد

النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مسكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده
وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا
او لاذبحنه او لياتيني بسلطن مبين فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به
وجيتك من سبا بنبا يقين اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها
عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم
الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي
يخرج الخبء في السموت والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا اله الا هو
رب العرش العظيم قال سننظر اصدقت ام كنت من الكذبين اذهب
بكتبي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا ايها الملؤا
اني القي الي كتب كريم انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يا ايها الملؤا افتوني في امري ما كنت قاطعة
امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظري
ماذا تامرين قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها
اذلة وكذلك يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية فنظرة بم يرجع المرسلون
فلما جاء سليمن قال اتمدونن بمال فما ءاتين الله خير مما اتيكم بل انتم بهديتكم
تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة
وهم صغرون قال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين
قال عفريت من الجن انا ءاتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين
قال الذي عنده علم من الكتب انا ءاتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما
راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن
شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها
عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا
عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت

تعبد من دون الله انها كانت من قوم كفرين قيل لها ادخلي الصرح فلما راته
حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني
ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله رب العلمين ولقد ارسلنا الى ثمود
اخاهم صلحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون قال يقوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن
معك قال طيركم عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط
يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن
لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصدقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا
وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عقبة مكرهم انا دمرنهم وقومهم اجمعين
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين
امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفحشة وانتم تبصرون اينكم
لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب
قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه
واهله الا امراته قدرنها من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر
المنذرين قل الحمد لله وسلم على عباده الذين اصطفى ءالله خير اما
تشركون امن خلق السموت والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به
حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اءله مع الله بل هم قوم يعدلون
امن جعل الارض قرارا وجعل خللها انهرا وجعل لها روسي وجعل بين البحرين
حاجزا اءله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض اءله مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم
في ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته اءله مع الله تعلى الله
عما يشركون امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض اءله
مع الله قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين قل لا يعلم من في السموت والارض
الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون بل ادرك علمهم في الاخرة بل هم
في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا اذا كنا ترابا وءاباؤنا

لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباونا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل
سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق
مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل عسى ان يكون ردف لكم بعض
الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غايبة في السما والارض الا في كتب مبين ان هذا
القران يقص على بني اسراييل اكثر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمومنين
ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين
انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعا اذا ولوا مدبرين وما انت بهدي العمي
عن ضللتهم ان تسمع الا من يومن بايتنا فهم مسلمون واذا وقع القول عليهم
اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايتنا لا يوقنون ويوم
نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بايتنا فهم يوزعون حتى اذا جاو قال
اكذبتم بايتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم
بما ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا انا جعلنا اليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان في ذلك لايت لقوم يومنون ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموت
ومن في الارض الا من شا الله وكل اتوه دخرين وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شي انه خبير بما تفعلون من
جا بالحسنة فله خير منها ومن جا بالسيية فكبت وجوههم في النار هل وهم من فزع يوميذ امنون
تجزون الا ما كنتم تعملون انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شي وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القران فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم ايته فتعر
فونها وما ربك بغفل عما تعملون

سورة القصص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايت الكتب المبين نتلوا عليك من نبا موسى وفرعون
بالحق لقوم يومنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طايفة

منهم يذبح ابناهم ويستحيي نساهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن
على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ايمة ونجعلهم الورثين ونمكن لهم
في الارض ونري فرعون وهامن وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا الى
ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا
رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
ان فرعون وهامن وجنودهما كانوا خطيين وقالت امرات فرعون قرت عين
لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون واصبح
فواد ام موسى فرغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من
المومنين وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا
عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له
نصحون فرددنه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق
ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى اتينه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين
يقتتلن هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغثه الذي من شيعته على الذي من
عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطن انه عدو مضل
مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب
بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خايفا يترقب
فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين
فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يموسى اتريد ان تقتلني كما
قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من
المصلحين وجا رجل من اقصا المدينة يسعى قال يموسى ان الملا ياتمرون
بك ليقتلوك فاخرج اني لك من النصحين فخرج منها خايفا يترقب قال رب
نجني من القوم الظلمين ولما توجه تلقا مدين قال عسى ربي ان يهديني سوا
السبيل ولما ورد ما مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم
امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعا وابونا

شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب انى لما انزلت الى من خير فقير
فجاته احديهما تمشى على استحيا قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا
فلما جاه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين قالت احديهما
يابت استجره ان خير من استجرت القوى الامين قال انى اريد ان انكحك احدى
ابنتى هتين على ان تاجرنى ثمنى حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق
عليك ستجدنى ان شا الله من الصلحين قال ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت
فلا عدون على والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الاجل وسار باهله
انس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا انى انست نارا لعلى اتيكم منها
بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتيها نودى من شاطى الواد
الايمن فى البقعة المبركة من الشجرة ان يموسى انى انا الله رب العلمين وان الق
عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى اقبل ولا تخف انك
من الامنين اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضا من غير سو واضمم اليك جناحك من
الرهب فذنك برهنن من ربك الى فرعون وملايه انهم كانوا قوما فسقين قال رب
انى قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخى هرون هو افصح منى لسانا فارسله
معى ردا يصدقنى انى اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك ونجعل
لكما سلطنا فلا يصلون اليكما بايتنا انتما ومن اتبعكما الغلبون فلما جاهم
موسى بايتنا بينت قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا فى ابائنا
الاولين وقال موسى ربى اعلم بمن جا بالهدى من عنده ومن تكون له عقبة الدار انه
لا يفلح الظلمون وقال فرعون يايها الملا ما علمت لكم من اله غيرى فاوقد لى
يهامن على الطين فاجعل لى صرحا لعلى اطلع الى اله موسى وانى لاظنه من
الكذبين واستكبر هو وجنوده فى الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون
فاخذنه وجنوده فنبذنهم فى اليم فانظر كيف كان عقبة الظلمين وجعلنهم
ايمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون واتبعنهم فى هذه الدنيا لعنة ويوم
القيمة هم من المقبوحين ولقد اتينا موسى الكتب من بعد ما اهلكنا القرون
الاولى بصاير للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربى اذ

قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشهدين ولكنا انشانا قرونا فتطاول
عليهم العمر وما كنت ثاويا فى اهل مدين تتلوا عليهم ايتنا ولكنا كنا
مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر
قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة بما
قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع ايتك ونكون من
المومنين فلما جاهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتى مثل ما اوتى موسى اولم
يكفروا بما اوتى موسى من قبل قالوا سحران تظهرا وقالوا انا بكل كفرون
قل فاتوا بكتب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صدقين فان لم
يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواهم ومن اضل ممن اتبع هوله بغير هدى
من الله ان الله لا يهدى القوم الظلمين ولقد وصلنا لهم القول
لعلهم يتذكرون الذين اتينهم الكتب من قبله هم به يومنون واذا يتلى
عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين اوليك
يوتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرون بالحسنة السيئة ومما رزقنهم ينفقون
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعملنا ولكم اعملكم سلم
عليكم لا نبتغى الجهلين انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشا
وهو اعلم بالمهتدين وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن
لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرت كل شى رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون
وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن من
بعدهم الا قليلا وكنا نحن الورثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى
امها رسولا يتلوا عليهم ايتنا وما كنا مهلكى القرى الا واهلها ظلمون
وما اوتيتم من شى فمتع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا
تعقلون افمن وعدنه وعدا حسنا فهو لقيه كمن متعنه متع الحيوة
الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركاى
الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هولا الذين اغوينا اغوينهم
كما غوينا تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاكم فدعوهم فلم

يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا
اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون فاما من تاب
وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما
كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه
ترجعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم اليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله
ياتيكم بضياء افلا تسمعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم
القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته
جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم
فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا
برهنكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ان قارون كان من قوم
موسى فبغى عليهم واتينه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوا بالعصبة اولي القوة
اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة
ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض
ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله يعلم
من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسل عن ذنوبهم المجرمون فخرج
على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما اوتي قارون
انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن
امن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصبرون فخسفنا به وبداره الارض فما كان له
من فية ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه
بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من
الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكفرون تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله
خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا
يعملون ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء

ربع

ثمن

بالهدى ومن هو في ضلل مبين وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتب الا رحمة من ربك
فلا تكونن ظهيرا للكفرين ولا يصدنك عن ايت الله بعد اذ انزلت اليك وادع
الى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك
الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا
الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذبين ام حسب
الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء
الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم ومن جهد فانما يجهد
لنفسه ان الله لغني عن العلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت لنكفرن عنهم
سياتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ووصينا الانسن
بولديه حسنا وان جهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي
مرجعكم فانبيكم بما كنتم تعملون والذين امنوا وعملوا الصلحت لندخلنهم
في الصلحين ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله
باعلم بما في صدور العلمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنفقين وقال
الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيكم وما هم
بحملين من خطيهم من شيء انهم لكذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع
اثقالهم وليسلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا نوحا الى
قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان و
هم ظلمون فانجينه واصحب السفينة وجعلنها اية للعلمين وابرهيم
اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثنا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون
من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا

ربع

ثمن

له إليه ترجعون وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول
إلا البلاغ المبين أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله
يسير قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة
الآخرة إن الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون
وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم
عذاب أليم فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه
الله من النار إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا
مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن
بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين فآمن له لوط وقال إني
مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له إسحاق ويعقوب
وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في
الآخرة لمن الصالحين ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما
سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون
السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا
بعذاب الله إن كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين
ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن
أهلها كانوا ظالمين قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه
وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء
بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك
إلا امرأتك كانت من الغابرين إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا
من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم
يعقلون وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا
اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين فكذبوه فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم

من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا
في الأرض وما كانوا سابقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه
حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من
أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا
من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون إن الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم
وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون خلق الله السماوات
والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم
الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم
ما تصنعون ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا
الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم
واحد ونحن له مسلمون وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب
يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون وما كنت
تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون بل هو
آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون وقالوا
لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين أولم
يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى
لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السماوات و
الأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ويستعجلونك
بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون
يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم العذاب من
فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي الذين
آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها

الا نهر خلدين فيها نعم اجر العملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولين سالتهم من
خلق السموت والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يوفكون الله
يبسط الرزق لمن يشا من عباده ويقدر له ان الله بكل شي عليم ولين سالتهم
من نزل من السما ما فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله
بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الدنيا
الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما
نجيهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما اتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون
اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم افبالبطل يومنون
وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق
لما جاه اليس في جهنم مثوى للكفرين والذين جهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا وان الله لمع المحسنين

سورة الروم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في
بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويوميذ يفرح المومنون بنصر الله
ينصر من يشا وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن
اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غفلون
اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموت والارض وما بينهما الا بالحق
واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاي ربهم لكفرون اولم يسيروا في الارض اربع
فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا
الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاتهم رسلهم بالبينت فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عقبة الذين اسـوا السوای
ان كذبوا بايت الله وكانوا بها يستهزون الله يبدوا الخلق ثم يعيده ثم اليه
ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركايهم شفعوا

وكانوا

وكانوا بشركايهم كفرين ويوم تقوم الساعة يوميذ يتفرقون فاما الذين
امنوا وعملوا الصلحت فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا بايتنا
ولقاي الاخرة فاوليك في العذاب محضرون فسبحن الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموت والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون ومن ايته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن
ايته ان خلق لكم من انفسكم ازوجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة
ورحمة ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ومن ايته خلق السموت والارض
واختلف السنتكم والونكم ان في ذلك لايت للعلمين ومن ايته منامكم
بالليل والنهار وابتغاوكم من فضله ان في ذلك لايت لقوم يسمعون ومن ايته
يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السما ما فيحي به الارض بعد موتها
ان في ذلك لايت لقوم يعقلون ومن ايته ان تقوم السما والارض بامره
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في السموت والارض
كل له قنتون وهو الذي يبدوا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل
الاعلى في السموت والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم
هل لكم مما ملكت ايمنكم من شركا في ما رزقنكم فانتم فيه سوا تخافو
نهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايت لقوم يعقلون بل اتبع
اربع الذين ظلموا اهواهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من نصرين
فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه
واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم
منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون
ليكفروا بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطنا
فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة

فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اولم يروا ان
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايت لقوم يومنون فات ذا القربى
حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم
المفلحون وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم
من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم
رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء
سبحنه وتعلى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت
ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض فا
نظروا كيف كان عقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك للدين
القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره
ومن عمل صلحا فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت من فضله
انه لا يحب الكفرين ومن ايته ان يرسل الرياح مبشرت وليذيقكم من رحمته
ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا
من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينت فانتقمنا من الذين اجرموا وكان
حقا علينا نصر المومنين الله الذي يرسل الريح فتثير سحابا فيبسطه
في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلله فاذا اصاب
به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
لمبلسين فانظر الى اثر رحمت الله كيف يحي الارض بعد موتها ان ذلك لمحي
الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من
بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين
وما انت بهد العمي عن ضللتهم ان تسمع الا من يومن بايتنا فهم مسلمون
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد
قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة
يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يوفكون وقال الذين
اوتوا العلم لقد لبثتم في كتب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم

كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون
ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل ولئن جئتهم باية ليقولن الذين
كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون
فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمان مكية

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ايت الكتب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين
يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى
من ربهم واولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى
عليه ايتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم
ان الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم جنت النعيم خلدين فيها وعد الله حقا
وهو العزيز الحكيم خلق السموت بغير عمد ترونها والقى في الارض روسي
ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج
كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظلمون في ضلل
مبين ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يبني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسن بولديه حملته
امه وهنا على وهن وفصله في عامين ان اشكر لي ولولديك
الي المصير وان جهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم
فانبئكم بما كنتم تعملون يبني انها ان تك مثقال حبة من خردل
فتكن في صخرة او في السموت او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير يبني
اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من
عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب

كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات
لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموت وما في الارض واسبغ
عليكم نعمه ظهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع
ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطن يدعوهم الى عذاب السعير ومن حزب
يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى
الله عقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا
ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ
ولئن سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
لله ما في السموت والارض ان الله هو الغني الحميد ولو انما في الارض من شجرة
اقلم والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمت الله ان الله عزيز حكيم
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس وحدة ان الله سميع بصير
الم تر ان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما تدعون من
دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله
ليريكم من ايته ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد
بايتنا الا كل ختار كفور يايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد
عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي
ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افتريه بل هو

الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي
خلق السموت والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من
دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم
يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك علم الغيب والشهدة
العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسن من طين ثم جعل
نسله من سللة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم
ربع السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون وقالوا اذا ضللنا في الارض
انا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون قل يتوفيكم ملك الموت الذي
وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند
ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا انا موقنون ولو شئنا لاتينا
كل نفس هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين
فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم
تعملون انما يومن بايتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم
سجدة وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
ومما رزقنهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصلحت
فلهم جنت الماوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا
ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ومن اظلم
ممن ذكر بايت ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ولقد اتينا موسى
الكتب فلا تكن في مرية من لقايه وجعلنه هدى لبني اسراءيل وجعلنا
منهم ايمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بايتنا يوقنون ان ربك هو يفصل
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا
من قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت افلا يسمعون
اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم

وأنفسهم أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين قل يوم الفتح
لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون

سورة الأحزاب مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما
واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي
تظهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله
فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما
أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي أولى
بالمومنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض
في كتاب الله من المومنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك
في الكتاب مسطورا وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم
وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين عن
صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم
إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون
بصيرا إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا شديدا
وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ
قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم
النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم
من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا
عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم
الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم

من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا
نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس
إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك كالذي يغشى عليه
من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم
يومنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم
يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم
ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن
كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المومنون الأحزاب قالوا
هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين
إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل
الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا
تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها
وكان الله على كل شيء قديرا يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله و
رسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما يا نساء
النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان
ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا
نوتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كأحد من النساء
إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن
الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا

خبيرا ان المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات والقانتين والقانتات و
الصدقين والصدقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين
والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان لمومن ولا
مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله
ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه
امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكي لا يكون على
المومنين حرج في ازوج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا
ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان
امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا
الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن
رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما يايها الذين امنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته
ليخرجكم من الظلمت الى النور وكان بالمومنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم
واعد لهم اجرا كريما يايها النبي انا ارسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا
ولا تطع الكفرين والمنفقين ودع اذيهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
يايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنت ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يايها
النبي انا احللنا لك ازوجك التي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله
عليك وبنات عمك وبنات عمتك وبنات خالك وبنات خلتك التي هاجرن
معك وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة
لك من دون المومنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازوجهم وما ملكت ايمنهم
لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتووي

اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا
يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما
لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازوج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت
يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
ان يوذن لكم الى طعام غير نظرين انيه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله
لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متعا فسلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر
لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازوجه من بعده
ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء
عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخونهن ولا ابناء اخونهن ولا ابناء
اخوتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمنهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء
شهيدا ان الله وملائكته يصلون على النبي يايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يوذون الله ورسوله لعنهم
الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يوذون المومنين
والمومنت بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتنا واثما مبينا يايها النبي
قل لازوجك وبناتك ونساء المومنين يدنين عليهن من جلبيبهن ذلك ادنى
ان يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنفقون و
الذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك
فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين
خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسلك الناس عن الساعة قل انما علمها
عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكفرين واعد لهم
سعيرا خلدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار
يقولون يليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا
فاضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا يايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعملكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما إنا عرضنا الأمانة على
السموت والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسن إنه
كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنفقين والمنفقت والمشركين والمشركت
ويتوب الله على المومنين والمومنت وكان الله غفورا رحيما

سورة سبإ مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموت وما في الأرض وله الحمد في الآخرة
وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل
بلى وربي لتاتينكم علم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموت ولا
في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتب مبين ليجزي الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت أولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعو في ءايتنا معجزين أولئك
لهم عذاب من رجز أليم ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو
الحق ويهدي إلى صرط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على
رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد أفترى على الله كذبا
أم به جنة بل الذين لا يومنون بالآخرة في العذاب والضلل البعيد أفلم يروا إلى
ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشا نخسف بهم الأرض أو
نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ولقد ءاتينا
داود منا فضلا يجبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سبغت
وقدر في السرد واعملوا صلحا إني بما تعملون بصير ولسليمن الريح غدوها
شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه
ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محريب
وتمثيل وجفان كالجواب وقدور رسيت اعملوا ءال داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة

الأرض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين لقد كان لسبإ في مسكنهم ءاية جنتن عن يمين وشمال كلوا
من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا
عليهم سيل العرم وبدلنهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من
سدر قليل ذلك جزينهم بما كفروا وهل
نجزي إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي بركنا فيها قرى ظهرة وقدرنا فيها
السير سيروا فيها ليالي وأياما ءامنين فقالوا ربنا بعد بين أسفارنا وظلموا
أنفسهم فجعلنهم أحاديث ومزقنهم كل ممزق إن في ذلك لآيت لكل صبار شكور
ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المومنين وما كان له عليهم
من سلطن إلا لنعلم من يومن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ
قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموت ولا في الأرض
وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفعة عنده إلا
لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير قل من يرزقكم من السموت والأرض قل الله وإنا أو إياكم

حزب

لعلى هدى أو في ضلل مبين قل لا تسلون عما أجرمنا ولا نسل عما تعملون
قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل أروني الذين ألحقتم به
شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما أرسلنك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين قل لكم
ميعاد يوم لا تستخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نومن
بهذا القرءان ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظلمون موقوفون عند ربهم يرجع
بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم
لكنا مومنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددنكم عن الهدى
بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر
الليل والنهار إذ تامروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما
رأوا العذاب وجعلنا الأغلل في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا

يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كفرون
وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشا
ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفت امنون
والذين يسعون في اياتنا معجزين اولئك في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير
الرزقين ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للملئكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون
قالوا سبحنك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم
مومنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا
عذاب النار التي كنتم بها تكذبون واذا تتلى عليهم اياتنا بينت قالوا
ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباوكم وقالوا ما هذا الا افك
مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين وما ءاتينهم
من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم
وما بلغوا معشار ما اتينهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل انما
اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من
جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سالتكم عليه من اجر
فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف بالحق
علم الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل على
نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ولو ترى اذ فزعوا
فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان
بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين
ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموت والارض جاعل الملئكة رسلا اولي

اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من
بعده وهو العزيز الحكيم يايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من
خلق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى توفكون وان يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور يايها الناس ان وعد الله حق
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطن لكم عدو
فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحب السعير الذين كفروا
لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر كبير
افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا
تذهب نفسك عليهم حسرت ان الله عليم بما يصنعون والله الذي
ارسل الريح فتثير سحابا فسقنه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها
كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصلح يرفعه والذين يمكرون السيات لهم عذاب شديد
ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازوجا
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
الا في كتب ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه
وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج اليل في
النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان
تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة
يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يايها الناس انتم الفقراء الى
الله والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك
على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه
شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة

ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير وما يستوي الأعمى
والبصير ولا الظلمت ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء
ولا الأموت إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت
إلا نذير إنا أرسلنك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير وإن
يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر
وبالكتب المنير ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ألم تر أن الله أنزل
من السماء ماء فأخرجنا به ثمرت مختلفا ألونها ومن الجبال جدد بيض
وحمر مختلف ألونها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعم
مختلف ألونه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلمؤا إن الله عزيز
غفور إن الذين يتلون كتب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقنهم سرا
وعلانية يرجون تجرة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه
غفور شكور والذي أوحينا إليك من الكتب هو الحق مصدقا لما بين
يديه إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرت بإذن
الله ذلك هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن
إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب
ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا
ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها
ربنا أخرجنا نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من
تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظلمين من نصير إن الله علم غيب السموت
والأرض إنه عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم خلئف في الأرض فمن كفر
فعليه كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا
يزيد الكفرين كفرهم إلا خسارا قل أرءيتم شركاءكم الذين تدعون من دون
الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموت أم ءاتينهم كتبا

فهم على بينت منه بل إن يعد الظلمون بعضهم بعضا إلا غرورا إن الله يمسك
ربع السموت والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان
حليما غفورا وأقسموا بالله جهد أيمنهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى
من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا في الأرض ومكر
السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد
لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله
ليعجزه من شيء في السموت ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل
مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

سورة يس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرءان الحكيم إنك لمن المرسلين على صرط مستقيم تنزيل
العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر ءاباؤهم فهم غفلون لقد حق القول على
أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعنقهم أغللا فهي إلى الأذقان فهم
مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشينهم فهم
لا يبصرون وسواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون إنما تنذر من اتبع
الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم إنا نحن نحي الموتى
ونكتب ما قدموا وءاثرهم وكل شيء أحصينه في إمام مبين واضرب لهم مثلا
أصحب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث
فقالوا إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم
إلا تكذبون قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلغ المبين قالوا إنا تطيرنا

بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم
معكم أئن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء من اقصا المدينة
رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم
مهتدون ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من
دونه ءالهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفعتهم شيئا
ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني ءامنت بربكم فاسمعون
قيل ادخل الجنة قال يليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني
من المكرمين ∴ وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما
كنا منزلين ان كانت الا صيحة وحدة فإذا هم خمدون يحسرة على العباد حزب
ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون
انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون وءاية لهم الارض الميتة
احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنت من نخيل واعنب
وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحن
الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون وءاية
لهم اليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون القديم
لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا اليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون
وءاية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما
يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتعا
الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما
تاتيهم من ءاية من ءايت ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا
مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين ءامنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه
ان انتم الا في ضلال مبين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ما ينظرون
الا صيحة وحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا
الى اهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون

قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان
كانت الا صيحة وحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس
شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحب الجنة اليوم في شغل فكهون هم
وازوجهم في ظلل على الارائك متكون لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون
ربع سلم قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم
يبني ءادم ان لا تعبدوا الشيطن انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صرط
مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم
التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على
افوههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء
لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصرط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخنهم
على مكانتهم فما استطعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق
افلا تعقلون وما علمنه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرءان مبين لتنذر
من كان حيا ويحق القول على الكفرين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا
انعما فهم لها ملكون وذللنها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم
فيها منفع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله ءالهة لعلهم ينصرون
لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا
نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسن انا خلقنه من نطفة فإذا هو
ثمن خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحي العظم وهي
رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم
من الشجر الاخضر نارا فإذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السموت
والارض بقدر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحن الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة الصافات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والصفت صفا فالزجرت زجرا فالتليت ذكرا ان الهكم لوحد

رب السموت والارض وما بينهما ورب المشرق انا زينا السما الدنيا بزينة
الكواكب وحفظا من كل شيطن مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون
من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه
شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقنهم من طين
لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا اية يستسخرون و
قالوا ان هذا الا سحر مبين اذا متنا وكنا ترابا وعظما انا لمبعوثون او ابا ونا
الاولون قل نعم وانتم دخرون فانما هي زجرة وحدة فاذا هم ينظرون وقالوا
يويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا
الذين ظلموا وازوجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صرط
الجحيم وقفوهم انهم مسولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون
واقبل بعضهم على بعض يتسالون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين
قالوا بل لم تكونوا مومنين وما كان لنا عليكم من سلطن بل كنتم قوما
طغين فحق علينا قول ربنا انا لذايقون فاغوينكم انا كنا غوين فانهم يوميذ
في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم
لا اله الا الله يستكبرون ويقولون اينا لتاركوا الهتنا
لشاعر مجنون بل جا بالحق وصدق المرسلين انكم لذايقوا العذاب الاليم
وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين اوليك لهم رزق
معلوم فوكه وهم مكرمون في جنت النعيم على سرر متقبلين يطاف
عليهم بكاس من معين بيضا لذة للشربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
وعندهم قصرت الطرف عين كانهن بيض مكنون فاقبل بعضهم على بعض
يتسالون قال قايل منهم اني كان لي قرين يقول اينك لمن المصدقين اذا متنا وكنا
ترابا انا لمدينون قال هل انتم مطلعون فاطلع فراه في سوا الجحيم قال تالله
ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا
موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل
العملون اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم انا جعلنها فتنة للظلمين انها

شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه روس الشيطين فانهم لاكلون منها
فمالون منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى
الجحيم انهم الفوا اباهم ضالين فهم على اثرهم يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر
الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عقبة المنذرين الا عباد
الله المخلصين ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون ونجينه واهله من الكرب
العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلم على نوح
في العلمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين ثم اغرقنا الاخرين
وان من شيعته لابرهيم اذ جا ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا
تعبدون ايفكا الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العلمين فنظر نظرة
في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون
ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون
والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنينا فالقوه في الجحيم فارادوا به
كيدا فجعلنهم الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من
الصلحين فبشرنه بغلم حليم فلما بلغ معه السعي قال يبني اني ارى في المنام
اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يابت افعل ما تومر ستجدني ان شا الله من
الصبرين فلما اسلما وتله للجبين ونادينه ان يابرهيم قد صدقت الرءيا
انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلوا المبين وفدينه بذبح عظيم و
تركنا عليه في الاخرين سلم على ابرهيم كذلك نجزي المحسنين انه من
عبادنا المومنين وبشرنه باسحق نبيا من الصلحين وبركنا عليه وعلى اسحق
ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهرون و
نجينهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرنهم فكانوا هم الغلبين
واتينهما الكتب المستبين وهدينهما الصرط المستقيم وتركنا عليهما
في الاخرين سلم على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما من
عبادنا المومنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون
بعلا وتذرون احسن الخلقين الله ربكم ورب ابايكم الاولين فكذبوه

فإنهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام على آل
ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين وان لوطا لمن المرسلين
اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون
عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك
المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه
كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذنه بالعراء
وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلنه الى مائة الف او يزيدون
فءامنوا فمتعنهم الى حين فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا
الملئكة اناثا وهم شهدون الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم
لكذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام
لكم سلطن مبين فاتوا بكتبكم ان كنتم صدقين وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحن الله عما يصفون
الا عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفتنين الا من هو
صال الجحيم وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون
وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين
فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم
لهم المنصورون وان جندنا لهم الغلبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم
فسوف يبصرون

سورة ص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرءان ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم
اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا ان جاءهم
منذر منهم وقال الكفرون هذا سحر كذاب اجعل الالهة الها وحدا
ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على ءالهتكم ان
هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلق ءانزل عليه الذكر

من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة
ربك العزيز الوهاب ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب
جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون
ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحب الايكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب
الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة وحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا
عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا
الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير
محشورة كل له اواب وشددنا ملكه وءاتينه الحكمة وفصل الخطاب
وهل اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع
منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة وحدة
فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
سجدة
وقليل ما هم وظن داود انما فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له
وحسن مئاب يداود انا جعلنك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب وما خلقنا السماء والارض بطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين
وما بينهما
كفروا من النار ام نجعل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت كالمفسدين في الارض ام نجعل
المتقين كالفجار كتب انزلنه اليك مبرك ليدبروا ءايته وليتذكر اولوا
الالباب ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي
الصفنت الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب
ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمن والقينا على
كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشيطين
كل بناء وغواص وءاخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير

حساب وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني
مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا
له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب وخذ بيدك ضغثا
فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب واذكر عبدنا
ابرهيم وإسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار إنا أخلصناهم بخالصة
ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار واذكر إسمعيل واليسع وذا
الكفل وكل من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب جنت عدن مفتحة
لهم الأبواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم
قصرت الطرف أتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب إن هذا لرزقنا ما له من نفاد
هذا وإن للطغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم
وغساق وآخر من شكله أزواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم
صالوا النار قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا
من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الأشرار أتخذنهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار إن ذلك لحق تخاصم أهل النار
قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الوحد القهار رب السموت والأرض وما بينهما
العزيز الغفر قل هو نبؤا عظيم أنتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملإ الأعلى
إذ يختصمون إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين إذ قال ربك للملئكة إني خلق بشرا
من طين فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة
كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر وكان من الكفرين قال يإبليس ما منعك أن
تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين قال أنا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين
قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك
لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم
منك وممن تبعك منهم أجمعين قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن هو
إلا ذكر للعلمين ولتعلمن نبأه بعد حين